

2022

دراسة استشرافية للعوامل المكونة لمدرسة المستقبل في الأردن في ضوء مبادئ التربية المستمرة. A PROSPECTIVE STUDY OF CONSTRUCTING OF THE FUTURE SCHOOL IN JORDAN IN THE LIGHT OF THE CONTINUING EDUCATION PRINCIPLES

تهاني فوزي القاسم
الجامعة الأردنية، الأردن, tahany.qasem@seciauni.org

محمد أمين حامد القضاة
كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن, moh.amen.alqudah@seciauni.org

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

حامد القضاة، محمد أمين (2022) "دراسة استشرافية للعوامل المكونة لمدرسة المستقبل والقاسم، تهاني فوزي. A PROSPECTIVE STUDY OF CONSTRUCTING OF THE FUTURE SCHOOL IN JORDAN IN THE LIGHT OF THE CONTINUING EDUCATION PRINCIPLES," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 18 : Iss. 2 , Article 6.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol18/iss2/6

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

البحث السادس

دراسة استشرافية للعوامل المكونة لمدرسة المستقبل في الأردن في ضوء مبادئ التربية المستمرة

د. تهاني فوزي القاسم*

د. محمد أمين حامد القضاة**

الملخص

هدفت الدراسة لوضع تصور لمدرسة المستقبل في الأردن في ضوء مبادئ التربية المستمرة، ولتحقيق هذا الهدف طورت أداة تتضمن (١٠٠) بند، تمثل العوامل المكونة لمدرسة المستقبل، تكونت عينة الدراسة من (٣٤٨) خبيراً، منهم (١٤٨) عضو هيئة تدريس، و(٢٠٠) مشرفة ومشرف تربوي. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأُجري اختبار تحليل التباين الأحادي. واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، حيث أظهرت نتائج الدراسة اتفاق عينة الدراسة على العوامل المكونة لمدرسة المستقبل. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة للعوامل المكونة لمدرسة المستقبل على المجالات جميعها تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، باستثناء مجالي الرسالة ومواصفات المعلم، إذ لم تظهر فروق تُعزى لمتغير الجنس. ولمتغير مكان العمل وجود فروق في المجالات جميعها لصالح العاملين في وزارة التربية باستثناء مجال البناء المدرسي، إذ لم تظهر فروق تُعزى لمتغير مكان العمل.

الكلمات المفتاحية: مدرسة المستقبل، مبادئ التربية المستمرة.

* باحثة، الجامعة الأردنية، الأردن

** أستاذ، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن

A PROSPECTIVE STUDY OF CONSTRUCTING OF THE FUTURE SCHOOL IN JORDAN IN THE LIGHT OF THE CONTINUING EDUCATION PRINCIPLES

Dr. Tahany Al-qasem

Dr. Mohammad Amen Hamed Al-qudah

Abstract

This study aims to establish a conception for the future school in Jordan in light of the principles of Continuing Education. In order to achieve this goal a tool has been developed, which consists of two parts: the first part includes the general information about experts, and the second part includes (100) Items that present the constituent factors of the future school distributed into seven domains. The sample of the study consists of (348) experts, (148) of them are faculty members and (200) are educational supervisors. In order to answer the study questions, the arithmetical averages and standard deviations have been deduced, and Mono Variance-ratio Test, T- test were performed, along with Schaffer's Dimensional Comparisons Test.

The results of study showed an agreement between the samples of experts and the constituent factors of the future school. The results of study revealed that there are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the study's individuals evaluations of constituent factors of future school, which is attributed to sex variables in favor of females except domains, of future school mission and teacher specifications there are no differences, According to place of work variable there are differences in all domains in favor of the workers in ministry of education except in domain of school building.

Keywords: future school, Principles of Continuing Education.

المقدمة:

يفرض الواقع العلمي المعاصر على المؤسسات التربوية تحديات ومتطلبات كبرى، لمواجهة التسارع العلمي والمعرفي والتقني، وتعد التربية المستمرة بخصائصها وأهدافها المفهوم الذي يلبي احتياجات النظام التربوي المستقبلية كونها عملية تكاملية رأسية وأفقية قادرة على الاستجابة لطموحات الإنسان، وتغيّر أدواره من خلال إكسابه مهارات جديدة تتناسب مع التغيرات العلمية السريعة وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية، وبذلك تكون استراتيجية إصلاح وتطوير شاملة تحقق تنمية في مختلف ميادين الحياة، وتحمل المدرسة الدور الأكبر في هذا التغيير، إذ تعتبر أهم أدوات النظام التربوي وعليها أن تبدأ بإعداد إنسان اليوم للمستقبل.

ولأن القرن الحادي والعشرين حسب العوايشة (٢٠٠٤) يتميز بتغيرات وتطورات سريعة في نواحي الحياة الإنسانية جميعها، ويعد التعليم الوسيلة التي تمكن الناس من مواجهة هذه التغيرات والتطورات، لذلك ينبغي أن يكون التعليم الذي يقدمه النظام التربوي قادراً على إعداد الطلبة الإعداد السليم الذي يمكنهم من مواجهة التحديات والتغلب عليها.

وتعد المدرسة المؤسسة الأكثر تأثيراً في بناء الأفراد، حيث تتولى مسؤولية تربية الأجيال وتنفيذ الأهداف من خلال مناهج وخطط وعمليات تفاعل، وأنشطة مبرمجة داخل الصفوف وخارجها، ذلك أنّ المدرسة تُجسّد انعكاساً حقيقياً للنظام التربوي والاجتماعي، وهي جزء منه تتفاعل معه بشكل متبادل، وفي عصر العلم والمعرفة اتجهت الأنظار نحو النظام التربوي والمدرسة تحديداً لتحقيق الإصلاحات بما يتناسب واحتياجات العصر، التي تتطلب تربية وتعليم يحقق تكافؤ في الفرص التعليمية، والإعداد الشامل للمتعلم في جوانب شخصيته جميعها؛ ليستطيع مواجهة الانفتاح العالمي (شحاتة، ٢٠٠٤)، ويكون ذلك بالتربية المستمرة التي تعمل كما ترى الرواف (٢٠٠٢) على إعادة فحص الآراء والأفكار وأنماط السلوك السائدة في المجتمع في ضوء المشكلات الجديدة، والوقوف على ما تتطلبه عناصر التغيير الحضاري التي طرأت أو انتقلت إلى المجتمع بشكل أو بآخر، كما أنها تعمل على تضيق الهوة الثقافية التي تحدث في التباين الواضح في نتائج السرعة بين مختلف جوانب الحياة، إذ تقوم التربية المستمرة بالتوفيق بين القيم والاتجاهات القديمة والظروف الجديدة في الحياة، كما أنها تعمل على تحقيق مواءمة الأفراد مع التغيرات التكنولوجية الجديدة، ومساعدة المجتمعات على مواجهة المشكلات الناجمة عن التغير الاجتماعي السريع.

وتعدّ التربية المستمرة أساس الإصلاح والتطوير في المجتمعات المتقدمة والنامية، لما تقوم به من دور مهم في عملية الإصلاح والتطوير، من خلال التوفيق بين الحاجات الفردية والاجتماعية المتغيرة في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة (عبابنة، ٢٠٠٧)، وتشتمل التربية المستمرة كل أشكال التربية، سواء ما يجري

داخل جدران المدرسة أم خارجها، مكونة صورة كلية للنظام التربوي القائم على التربية المستمرة، التي تعدّ مطلباً ضرورياً لمواجهة التحديات الكبرى في مجال الاقتصاد والعمل والهوية لقدرتها على متابعة المستجدات والتغيرات المتسارعة التي يتسم بها عصر التطور العلمي والمعرفي والتكيف الإيجابي والفاعل لأفرادها مع هذه المتغيرات، ولتحقيق ذلك لا بد أن تكون التربية المستمرة فلسفةً ورؤياً تتبناها المجتمعات وترجم أهدافها إلى برامج وأنشطة تُمكن من إيجاد مجتمع متعلم، يعدّ التعليم فيه قيمةً أصيلةً وشرطاً للنمو والتطور (عامر، ٢٠٠٧).

وقد تنامي الاهتمام بمدرسة المستقبل في بدايات القرن الحادي والعشرين؛ لتكون المؤسسة المدرسية قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية، وتوفير مستلزمات الإصلاح والتطوير، فطريق الخروج من المشكلات الكبرى التي تعاني منها النظم التعليمية في الدول النامية كالأمية، ومشكلة إعداد المعلم وتأهيله، ومشكلة الإنفاق، ووسائل القياس والتقويم التقليدية، والإدارة التعليمية المركزية - إنّما يكون عن طريق بناء مدارس مستقبل - موائمة لمتطلبات العصر (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠). ذلك لأنّ تعليم اليوم لا يصلح لمدارس الغد في عصر التطورات والتغيرات السريعة في شتى مجالات الحياة، ومن ثمّ لم يعد الاتجاه الخطي بين اليوم والمستقبل مقبولا، لذلك جاءت الدراسات الاستشرافية للمستقبل التي تضع الاحتمالات المستقبلية الممكنة، والاحتياجات المستقبلية، والإمكانات المتوافرة في الحاضر، ورسم سيناريوهات واختيارات محتملة تراعي التطور النوعي والكمي لبناء إنسان المستقبل المسلح بالعلم والمعرفة، الواعي لذاته وللآخرين، المبدع والمبتكر، المحافظ على جذوره وهويته (رضا، ٢٠٠٠).

ويتكون مفهوم مدرسة المستقبل من كلمتين الأولى مدرسة، وهي هنا ليست مجرد مؤسسة تعليمية، وإنما هي النظام التربوي بأكمله، والذي يعد جزءاً من مؤسسات المجتمع، التي تتعاون مع باقي المؤسسات؛ لبناء المجتمع، وتلبية احتياجاته، حيث أصبحت المدرسة مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية تقوم بتدريب المتعلمين على تحمل المسؤولية، وكيفية التعلم، وهذا التغيّر في دور المدرسة ووظيفتها جاء نتيجة للتطورات المعاصرة التي تشهدها مختلف المجالات الحياتية، أما كلمة مستقبل فتعني الصورة المرغوبة التي يمكن أن تكون عليها المدرسة ضمن إطار زمني قادم لتحقيق الأهداف المطلوبة من خلال التخطيط المسبق، والعمل من الحاضر وصولاً للمستقبل المرغوب (نصار، ٢٠٠٣).

ومدرسة المستقبل هي مفهوم شمولي وتكاملي، يركز على تطوير مجمل العناصر التعليمية من سياسات وأدوات وعمليات ووسائل وأدوار تربوية وتعليمية، وتطوير مهني مستمر، وهي نوع من المدارس يقوم على الإمكانات الهائلة للتكنولوجيا والاتصالات، وهي مدرسة متطورة جداً تستخدم التكنولوجيا الحديثة، كما

تعمل على تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي، وإتاحة الفرصة للاتصال بمصادر التعلم المختلفة المحلية والعالمية، والحصول على المعلومات بأشكالها المختلفة (توفيق والموسى، ٢٠٠٧).

أما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، فقد عرّفت مدرسة المستقبل أنها: مدرسة تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها: ربط التعليم باحتياجات المجتمع، والإيفاء بمتطلبات سوق العمل، وتحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصيات المتعلمين في شتى المجالات، وتحقيق التعلم الذاتي والتعلم عن بعد، والإيمان بأهمية العلم والتكنولوجيا وضرورة امتلاك مهارات ومقومات التعامل معها، وإكساب المتعلمين مهارات التفكير بأنواعه، وتنمية الملكات الابتكارية والابداعية، والاهتمام ببرامج ذوي الاحتياجات الخاصة، واستثمار القدرات الكبيرة التي تنتجها تقنية المعلومات والاتصالات، وتحقيق مبدأ الجودة في التعليم والتعلم (الحر، ٢٠٠١).

والمدرسة الحالية، لا بد وأن تتكيف مع ما يحدث من تطورات وتغيرات في المجالات العلمية والتكنولوجية حتى تكون قادرة على القيام بواجباتها تجاه مجتمعاتها، وظهرت في العقد الماضي كثير من الأفكار التي ترسم صورة جديدة للمدرسة، مثل " اللا مدرسية" على يد إيفان إيلتش (Evan Eleetesh) الذي عدّ المدرسة رمزاً من رموز النظام الإقطاعي القديم، وأنها تقتل قدرات الطلبة ومواهبهم، وأن التعليم يمكن أن يتم في أي مكان في المجتمع. وحديثاً ظهر مفهوم المدرسة الإلكترونية (E-school) التي تستخدم التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في أداء واجباتها، أما مفهوم المدرسة الافتراضية، فيعتبر من أحدث الصور التي طُرحت للمدرسة، التي تُعبر عن التطور الهائل في وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة، التي أحدثت ثورة في طرائق التدريس والغرف الصفية واستبدال الكتاب المدرسي بالكتاب الإلكتروني، حيث تجاوزت حدود الزمان والمكان في عملية التعلم (الخوaja، ٢٠١٠).

وتسعى مدرسة المستقبل لإحداث تغيير في الفكر الفلسفي القائمة عليه المؤسسة المدرسية، وهذا يعني تغيير شامل لعناصر العملية التعليمية جميعها؛ للخروج بالنظام التربوي من أزمتته التي تتفاقم يوماً بعد يوم، بحيث تكون وظيفتها الأساسية رفع مستوى المعيشة للإنسان، وتقديم خدمات جليّة للمجتمع من طلبة وأولياء أمور ومعلمين ومؤسسات المجتمع بأكمله، ورسم سياسة المدرسة، وتخطيط برامجها وتنفيذها بطريقة تشاركية مع أفراد المجتمع كافة، وهدفها التعلم؛ لتكوين أفراد أكثر كفاءةً، وإيجاد معيشة أرقى في عالم أفضل، مستخدمة البيئة معماً؛ ليكون التعليم واقعياً لا يقتصر على جدران المدرسة، وتعطي طلبتها فرصة الاتصال المباشر مع مؤسسات المجتمع، وتبادل الخبرات ومعرفة الاحتياجات، وتسعى للحفاظ على التراث، ومجمل القول هي مدرسة تسعى لإعداد إنسان دائم التعلم في كل زمان ومكان قادر على الوصول للمعرفة واستخدامها من أجل تطوير البشرية (الخطيب والخطيب، ٢٠٠٦).

وأهمية المدرسة في المستقبل جعلت كثيراً من التربويين والمفكرين يحاولون رسم خطط وملامح لهذه المدرسة، وطُرحت العديد من الأشكال المستقبلية لمدارس المستقبل منها كما يذكر العواد (٢٠٠٧) ومصطفى (٢٠٠٥):

- مدارس الميثاق (Chatter School) وهي مدارس شديدة التنوع فيما يتعلق ببرامجها التعليمية وخططها المستقبلية، وهي مؤسسات تعليمية اختيارية مستقلة تقوم على أساس ميثاق (اتفاقية)، وهذا يعطيها امتياز عن غيرها من المدارس، وهذا الميثاق يُعقد بين الجماعة التي تؤسس المدرسة، وراعيها الذي قد يكون مجلس تعليم محلي، أو مجلس منطقة أو مجلس بلدية. وتتميز عن غيرها من المدارس الرسمية العامة كونها جسر بين المؤسسات التعليمية العامة والخاصة، وبموجب أنظمتها وتعليماتها تتمتع بحرية مقابل تحسين أداء طلبتها، واقتحام ميادين التحريب والتجديد.
- مدارس كسر القالب "الأمريكية" (Break the Mold School) تأسست عام ١٩٩١ (من شركة أمريكية بهدف تطوير المدارس، ويقوم بتمويلها القطاع الخاص، تقوم فكرتها على الخروج عن الشكل التقليدي والمألوف؛ لتمكين المدارس من مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، ومن أهم ملامح هذه المدارس: تغيير دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى مدرب وموجه. وتحقيق التكامل في المنهج التربوي بين مختلف المواد الدراسية. وتغيير طبيعة العلاقة بين المجتمع والمدرسة، وزيادة التفاعل بينهما. ورفع مستوى استخدام التكنولوجيا.
- المدرسة النوعية (School- Driven Quality) تتبنى هذه المدرسة نظرية الجودة الشاملة، التي أساسها جودة التعليم ونوعيته العالية وفق أعلى معايير الأداء سواء أكان في طرائق التدريس، أم أساليب الإدارة، أم المناهج المدرسية، أم التحصيل الدراسي، أم في العلاقات المدرسية، وتركز على مبدأ التحسين المستمر لعناصر العملية التعليمية جميعها لتحسين المخرجات التعليمية، بما يتناسب والتطورات العلمية وانعكاساتها على مختلف مجالات الحياة.
- المدرسة التعاونية (The Collaborative School) تقوم هذه المدرسة على مفهوم التعليم التعاوني بين أطراف العملية التعليمية جميعها: معلم ومتعلم من جهة، وبين المعلمين أنفسهم من جهة أخرى، سواء أكان في إعداد الدروس وتحضيرها، أم في إعداد الاختبارات أم في كيفية تطوير أساليب التدريس أم في التعاون بين المعلمين والإداريين وأولياء الأمور، بهدف تطوير العملية التعليمية بشكل مستمر.
- مدرسة التعلم (The Learning School) مدارس تتمحور حول مفهوم "التربية المستدامة" وأن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة، والجميع في المدرسة قابل للتعلم من معلم ومتعلم، ومدير

ومشرف ومسؤول وولي أمر، فالتدريب والتنمية المهنية مطلب ضروري للوصول إلى فكرة "مجتمع مدرسي دائم التعلم".

- المدرسة الإلكترونية (The Electronic School) نموذج يفترض إحلال الحاسوب والتقنيات الحديثة مكان العمل اليدوي الروتيني؛ لتوفير الوقت والجهد، ورفع كفاءة العمل، سواء أكان في مجال العمليات الإدارية، أم المالية، أم التعليمية، أم البحثية، مثل: إنشاء بنك للمعلومات للإجابة عن الاستفسارات التربوية والإدارية والخدمات التعليمية والمعلومات الحديثة المرتبطة بالمنهاج، والاستفادة من شبكة الإنترنت في التعلم عن بعد، وفي إدانة الاطلاع على المعلومات المتجددة في مختلف المجالات المتعددة، وإنشاء مركز للوسائط المتعددة لإعداد البرامج التعليمية والتربوية وتدريب المعلمين والمتعلمين على استخدامها، وتوظيف التقنية الحديثة في التواصل مع مؤسسات المجتمع التربوية والاقتصادية والاجتماعية، فالتقنية المعلوماتية أدوات ذات محتوى معرفي تعمل على تطوير العملية التعليمية وقدرات العاملين والمتعلمين.

- المدرسة المبدعة (The Creative School) وتسعى لتبني مبدأ تشجيع ملكات الإبداع والإبتكار الموجودة لدى كل شخص وتنميتها، وهذا يحتاج إلى توفير بيئة مدرسية (منهاج، ومعلم، وإدارة، وأنشطة) تحفز الإبداع والمبادرة الفردية، للوصول إلى مجتمع مدرسي مبدع، حيث يشكل الإبداع حاجة رئيسة لمجتمعات القرن الحادي والعشرين.

- المدارس المستقلة (Independent School) صورة جديدة للمدرسة قائمة على فكرة استقلالية كل مدرسة في تحديد مناهجها وطرائق التدريس والأنشطة اللامنهجية، بما يتوافق وأهدافها وفلسفتها التعليمية مع الالتزام بالإطار الفكري والديني والقومي للدولة، لما لكل بيئة من خصوصيتها الثقافية والاجتماعية والجغرافية والاقتصادية؛ للوصول إلى تعليم فعال ومؤثر، ويعمل هذا النوع من المدارس على تشجيع الابتكار وتحسين أداء المتعلم من خلال استقلالية المدرسة وحريتها في اختيار خططها التعليمية وهيكلها الإداري والتدريسي وأنشطتها التعليمية.

والدراسة الاستشرافية للعوامل المكونة لمدرسة المستقبل في الأردن ينبغي أن تنطلق من المشكلات التي يواجهها النظام التعليمي، ومن الاحتياجات المستقبلية في القرن الحادي والعشرين؛ فمدرسة المستقبل أمامها تحولات كبرى في مجال الرسالة والفلسفة والتمويل والإدارة والمناهج، وإعداد المعلم حتى تستطيع مواجهة التغيرات التي يواجهها المتعلم، كالصراع بين الحداثة والتقاليد، وبين العالمية والهوية الوطنية، وحتى تكون قادرة على إعداد إنسان متفاعل مع الآخرين دون إنكار الذات، وتحقيق تكافؤ الفرص والتنافس القائم على أساس القدرات، وتنمية قدرات الإنسان على مواجهة التسارع العلمي والمعرفي والاستفادة منه،

ويكون ذلك من خلال تعلم ذاتي يُمكن المتعلم من الحصول على المعرفة وتوظيفها بشكل يحقق تنمية مستدامة، ولقد عبر منتدى التعليم في الأردن المستقبل بشكل واضح عن أهم احتياجات التطوير في مدرسة المستقبل لتحقيق تنمية مستدامة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢).

وُتُعنِي الدراسات المستقبلية بالبحث في بدائل متوسطة الأجل أو طويلة الأجل؛ من أجل إيجاد وعي حول التحديات المستقبلية، لذلك كان لها أهمية كبرى منذ بدايات سبعينيات القرن الماضي وحتى الآن في تطوير الفكر وفهم الحياة وصياغة الأهداف والغايات، وقد يتراوح الاستشراف بين امتداد لظروف قائمة، إلى ظروف غارقة في الخيال والمثالية. وعلى أي حال، فقد أصبحت كثير من الخيالات حقيقية بالجد والعمل والاستعداد، فالمستقبليون من خلال دراستهم يسعون لمعرفة ماذا يمكن أن يكون، وماذا قد يكون، وماذا يجب أن يكون. إنهم يحاولون أن يجعلوا عمليات اتخاذ القرارات، واختيار الأهداف أكثر فاعلية، وتقديم تفكير مستقبلي حول المستقبلات البديلة (Blaas, 2003).

١- مشكلة الدراسة:

تتجه الأنظار في عصر العلم وثورة المعلومات إلى الأنظمة التربوية للإصلاح والتطوير وإعداد أفرادها لمهام وأدوار جديدة تتلاءم مع احتياجات العصر، وأصبح التركيز على امتلاك مهارات التفكير والتعلم الذاتي والتربية المستمرة للنهوض بالعملية التربوية، من خلال تغيير البنية الأساسية (الشكل والمضمون) للمدرسة وما تقدمه من خدمات، إذ لم تعد المدرسة الحالية قادرة على القيام بما هو مطلوب منها لمواجهة تحديات الثورة المعرفية، والتقدم العلمي السريع مما يتطلب ويحتّم إحداث تغيير شامل، وأصبح الاستشراف المستقبلي هو الطريق لمساعدة المجتمعات في الاستعداد للاحتياجات المختلفة للمستقبل، ولأن المدرسة تلعب دوراً رئيساً في نخضة الأمم؛ كان البحث في مستقبل المدرسة من أولويات التربويين. وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل: ما العوامل المكونة لمدرسة المستقبل في الأردن في ضوء مبادئ التربية المستمرة ؟

٢- هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة إلى استشراف العوامل المكونة لمدرسة المستقبل في الأردن في ضوء مبادئ التربية المستمرة، ولتحقيق هذا الهدف تمت الإجابة على الأسئلة الآتية:

٣-١ - ما رسالة مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن؟

٣-٢ - ما رسالة مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن؟

٣-٣ - ما مواصفات خريج مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن؟

٣-٤ - ما مواصفات المعلم في مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن؟

٣-٥ - ما مواصفات المنهاج في مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن؟

٣-٦ - ما مواصفات بناء مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن؟

٣-٧ - ما مواصفات الإدارة المدرسية في مدرسة المستقبل من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن؟

٣-٨ - هل تختلف العوامل المكونة لمدرسة المستقبل في الأردن في ضوء مبادئ التربية المستمرة من وجهة نظر الخبراء التربويين تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكر، وأنثى)، ومكان العمل (جامعة، ووزارة التربية والتعليم)؟

٣-٩ - ما العوامل المكونة لمدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن؟

٤ - أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أن عصر العلم والمعرفة يُحتم التخطيط الدائم للمستقبل، ووضع احتمالات وبدائل للاستعداد المسبق، وتعد مدرسة المستقبل المسؤولة عن إعداد الإنسان المتعلم ذاتياً، المبتكر، والمخطط، والقادر على التفاعل الإيجابي مع العصر وتحدياته واحتياجاته المتجددة.

وتزداد أهمية الدراسة بأنها ستقدم رؤيا مستقبلية للعوامل المكونة لمدرسة المستقبل المنشودة والمستندة إلى تربية مستمرة، يواجه النظام التربوي عن طريقها التحديات المعاصرة التي تحيط بالمجتمع من كل جانب، بما يُمكن أفراد المجتمع من مواكبة التسارع العلمي والمعرفي، من خلال التركيز على تعلم ذاتي لامتلاك المعرفة واستيعابها وتوظيفها في ضوء مبادئ تربية مستمرة. ويُؤمل أن تُفيد الدراسة الجهات الآتية:

- أصحاب القرار السياسي والتربوي في المجتمع الأردني.

- الباحثين والمهتمين التربويين في هذا المجال.

- مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة لتحقيق الشراكة الفعلية مع مدرسة المستقبل في الأردن.

- الدراسات التربوية المستقبلية التي تنظر لدور المدرسة المهم في تطوير المجتمع.

٥- حدود الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة بما يأتي:

طبقت هذه الدراسة على الخبراء التربويين من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية في مناطق الشمال والوسط والجنوب، بأخذ جامعة من كل منطقة (الأردنية، واليرموك، ومؤتة)، والخبراء التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظات (إربد، وعمان، والكرك)، في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ م.

٦- مصطلحات الدراسة:

تالياً تعريف بمصطلحات الدراسة إجرائياً:

٦-١- الاستشراف إجرائياً: محاولة التنبؤ بالعوامل المستقبلية المكونة لمدارس المستقبل في الأردن، من خلال دراسة الاحتياجات والاتجاهات المستقبلية المرغوبة، ووضع البدائل لتحقيقها، والسعي لصنع ذلك المستقبل تدريجياً من خلال التغيير والاستعداد والتخطيط من الحاضر وصولاً للمستقبل المرغوب عن طريق تحديد خطوات عملية قابلة للتطبيق.

٦-٢- التربية المستمرة إجرائياً: صيغة تربوية متكاملة تُمكن الفرد من التعلم الذاتي المستمر وفق قدراته واستعداداته لمواجهة الطموحات المستقبلية للمجتمع، من خلال قدرته على تطوير شخصيته واستقلاله الذاتي، والتأكيد على مسؤوليته نحو المجتمع ودوره الفاعل في تطويره.

٦-٣- مدرسة المستقبل إجرائياً: تصميم عصري مقترح للمدرسة في الأردن، يستطيع أن يواجه المتطلبات الإنسانية المتحددة والتغلب على التحديات الحالية والمستقبلية، عن طريق التربية المستمرة لجميع العوامل "العناصر" المكونة للمدرسة، التي سيتم التوصل إليها عن طريق استطلاع آراء الخبراء والمختصين التربويين في هذا المجال للاتجاهات التربوية المعاصرة حول مدرسة المستقبل.

٦-٤- العوامل المكونة لمدرسة المستقبل إجرائياً: هي مجموعة العناصر والمركبات التي ستشكل المقومات الأساسية في مدرسة المستقبل، التي تنسجم مع الأدوار والأهداف الجديدة للمدرسة في ضوء مبادئ التربية المستمرة.

٦-٥- الخبراء التربويون: أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية (الأردنية، واليرموك، ومؤتة). والمشرفون التربويون العاملون في مديريات التربية والتعليم في محافظات (إربد، وعمان، والكرك).

٧- الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات ملامح مدرسة المستقبل وعناصرها لما للمدرسة من دور مهم ورئيس في تحقيق أهداف النظام التربوي، وتهيئة الأطر البشرية التي يحتاجها المجتمع ومواجهة تحديات العصر، وفيما يأتي استعراض لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع مدرسة المستقبل.

٧-١- الدراسات العربية:

دراسة العدلوني (٢٠٠٠)، بعنوان: مدرسة المستقبل، الدليل العملي، هدفت إلى وضع تصور مستقبلي مقترح لمدرسة المستقبل يحافظ على الهوية العربية الإسلامية وما يترتب على ذلك من تربية الانتماء والولاء، وتمكين المتعلم العربي من التعامل والتكيف الإيجابي مع بيئته ومجتمعه المحلي والوطني والعالمي، وإكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي والقدرات التي تمكنه من البحث والوصول إلى المعرفة من منابعها، وتحقيق التقدم على مسارات النهضة والحضارة، والسعي لتطبيقها على أرض الواقع. واستخدمت الدراسة منهج تحليل المفاهيم من حيث التطرق إلى مفهوم الهوية والبحث عن المعاني والدلالات والوظائف التي حملها المفهوم في الفلسفة والسياسة والاجتماع والتربية، ومن ثم تحليل وبيان الخصائص والمعاني والقيم التي يستند إليها تصور "الهوية العربية الإسلامية" مع الاستعانة بالمصادر والكتب التي بحثت هذا المفهوم، كما استخدمت الدراسة منهج التخطيط الاستراتيجي، باستعراض الدور التربوي المتوقع لمدرسة المستقبل في الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية ورصد الإجراءات اللازمة لتفعيل هذا الدور والخروج برؤية تخطيطية بما يتعلق بمدخلات وعمليات منظومة مدرسة المستقبل، وناقش الباحث التحديات الخارجية لمدرسة المستقبل والمتمثلة بالاختراق الثقافي والعولمة والتكنولوجيا ووسائل الإعلام، والتحديات الداخلية لمدرسة المستقبل والمتمثلة بالتغيرات الاجتماعية وضعف مخرجات النظام التعليمي وضعف اللغة العربية والانفجار السكاني)، ومن ثم عرض صور مقترحة لمدرسة المستقبل منها: المدرسة المبدعة والمجتمعية والإلكترونية والنوعية والتعاونية والمتعلمة.

دراسة الراشد (٢٠٠٦)، بعنوان: الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن وتطوير أنموذج، هدفت التعرف إلى الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة، منها: السؤال عن أهداف الدراسة المستقبلية في الأردن ومواصفات المنهاج ومواصفات المعلم في مدارس المستقبل ومواصفات خريج مدارس المستقبل والسؤال عن الأنموذج المقترح للمدرسة الثانوية المستقبلية. وقد استخدم الباحث أسلوب دلفاي التنبؤي على جولتين كأداة تحليلية للمستقبل؛ للتوصل إلى اتفاق حول الملامح الأساسية للمدرسة المستقبلية، والوصول إلى بدائل مقترحة لمدرسة المستقبل. وتم اختيار عينة قصدية مكونة من (٢٠) خبيراً ومختصاً في وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في الأردن،

ومؤسسات أخرى ذات علاقة بالتربية والتعليم العالي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها اتفاق عينة الخبراء على الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية المتعلقة بأهداف المدرسة ومواصفات كل من المعلم والخريج والمناهج الدراسية بنسب عالية، تراوحت بين (٩٧.٧%-٩٨.٦%)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد الملامح العامة لمدرسة المستقبل الثانوية في الأردن، والمتمثلة بالعمل على تنمية روح الفريق من خلال التعلم التعاوني والتشاركي والريادي وضرورة زيادة الشراكة الفاعلة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي والتركيز على إعداد قيادة تربوية فاعلة قادرة على قيادة التغيير والتخطيط الاستراتيجي التطويري، والعمل على تنوع مصادر المعرفة والمعلومات وتقديمها بأساليب تقنية متطورة وإكساب المعلم أدواراً جديدة تتلاءم مع طبيعة التعليم الحديث، بحيث يكون فيها مخططاً وخبيراً ومرشداً والتركيز على الوضوح والتكامل في المناهج الدراسية، والسعي لتنمية الاعتماد على النفس في اكتساب المعارف والمهارات بالتعلم الذاتي.

دراسة الخطيب (٢٠٠٦)، بعنوان: دور المدرسة في مواجهة التحديات المعاصرة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، هدفت التعرف إلى التحديات المعاصرة التي تواجه المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠١) معلماً و(٣٢١) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها عدم وجود فروق من وجهة نظر المعلمين نحو دور المدرسة يُعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق من وجهة نظر المعلمين نحو دور فلسفة المدرسة وكفاية العاملين والمناهج الدراسية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأوضحت النتائج وجود فروق من وجهة نظر المعلمين نحو دور المدرسة واستراتيجياتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق من وجهة نظر المعلمين نحو كفاية المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

دراسة محمود (٢٠٠٧)، بعنوان: دراسة مقارنة لمدرسة المستقبل في بعض الدول المتقدمة وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، هدفت الدراسة إيجاد صور جديدة لإنشاء مدرسة المستقبل في جمهورية مصر العربية من خلال الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في المجال التعليمي واتخذت اليابان وكندا وأمريكا كنماذج، واستعرضت إيجابيات وسلبيات كل نموذج من حيث التكلفة والفاعلية وأسس الاختيار، وكانت نتيجة الدراسة هي تكامل هذه النماذج في إعداد صورة مدرسة المستقبل وبما يتناسب مع إمكانيات جمهورية مصر العربية المادية وبيئتها الثقافية والاجتماعية والسياسية، واستخدام ما تم التوصل إليه في تطوير مدخلات العملية التعليمية (الأهداف، والفلسفة، والإمكانات المادية، والإمكانات البشرية) والعمليات التعليمية (المناهج، وطرائق التدريس) والمخرجات التعليمية (المتعلم، والمعلم، والإمكانات المادية)، ومن ثم الخروج بالتصور المقترح لمدرسة المستقبل في جمهورية مصر العربية، ومتطلبات التنفيذ، وتحديد المعوقات، وطرائق التغلب عليها.

دراسة النجار (٢٠٠٨)، بعنوان : أدوار المعلم وأنماط تنظيم المعرفة في نظام التعليم الأردني في ضوء ظاهرة العولمة والاتجاهات التربوية المستقبلية، هدفت الدراسة تعرّف وتحليل ومقارنة أدوار المعلم وأنماط تنظيم المعرفة في نظام التعليم الأردني في ضوء ظاهرة العولمة والاتجاهات التربوية المستقبلية من خلال استخدام منهج التحليل المقارن، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) مديراً و(١٥٠) مؤلفاً للمناهج ومساعداً للتأليف و(١٦١٠) معلمين، وتوصلت إلى نتائج عدة، من أبرزها أن الدور الأكاديمي يحتل المرتبة الأولى من بين الأدوار التي يمارسها المعلم في نظام التعليم الأردني، يليه الدور الاجتماعي والأخلاقي، وأخيراً دور الباحث العلمي، كما بينت النتائج أن المجال الأكاديمي يحتل المرتبة الأولى من وجهة نظر مؤلفي المناهج، ومساعدتهم في مجال تأليف المناهج يليه الاجتماعي والأخلاقي، ومن ثمّ الإنساني، وأخيراً مجال الاتجاهات المستقبلية، وأظهرت الأدبيات التربوية لظاهرة العولمة والاتجاهات التربوية المستقبلية أن هناك أدواراً ومسؤوليات متجددة للمعلم على اختلاف طبيعة هذه الأدوار (الأكاديمي، والاجتماعي، والأخلاقي، والباحث العلمي) كما أظهرت مجالات مختلفة ومتباينة لتنظيم المعرفة في المناهج المدرسية على اختلاف طبيعة هذه المجالات (الأكاديمية والاجتماعية والأخلاقية والإنسانية والعلمية، والاتجاهات المستقبلية)، كما أظهرت نتائج الدراسات الكمية والأدبيات الحديثة أن هناك ثمة نقاط اتفاق واختلاف في أدوار المعلم وأنماط تنظيم المعرفة بين أدبيات ظاهرة العولمة والاتجاهات التربوية المستقبلية من جهة وبين ما يمارسه المعلمون ويعتمده المؤلفون من جهة أخرى.

دراسة العباسي (٢٠٠٩)، بعنوان: دور الجمعيات العلمية التربوية في دعم مدرسة المستقبل "الخبرة الأمريكية"، هدفت الدراسة تعرف الأسس الفكرية القائمة عليها الجمعيات العلمية التربوية، وتوضيح الأنشطة للجمعيات العلمية التربوية وأدوارها في دعم مدرسة المستقبل لاستخلاص الدروس المستفادة من التجربة الأمريكية في مدرسة المستقبل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ضرورة إجراء البحوث العلمية لتطوير برامج التعليم وفق متطلبات واحتياجات مدرسة المستقبل؛ لتحسين مخرجات التعليم، وأهمية إنشاء موقع إلكتروني لكل جمعية علمية تربوية من أجل القيام بالأعمال الآتية: استقبال آراء الطلبة وأولياء الأمور والمهتمين بالعملية التربوية ومقترحاتهم حول برامج التدريس في مدرسة المستقبل ومعاييرها، وشرح كامل لمفردات مدرسة المستقبل، وتوفير دليل إرشادي للاباء والأمهات لمساعدة أبنائهم على التعامل مع برامج التعلم والتعليم، التي تقوم عليها مدرسة المستقبل، وإشراكهم في وضع معايير لمهنة التدريس ونظم المساءلة والمحاسبة؛ لتكون بمثابة دليل وحلقة الوصل بين المجتمع والنظام التربوي، من أجل المساهمة الفاعلة والحقيقية للمجتمع في تطوير المدرسة، وتبادل الخبرات، كما بينت النتائج أهمية صياغة معايير جديدة في إعداد المعلم في مدرسة المستقبل والاهتمام بتدريبه على

أساليب التدريس الحديثة وإدارة المعلومات والعمل على رفع كفاءة المعلم في استخدام التقنيات الحديثة لتسهيل عملية التعليم في مدرسة المستقبل.

دراسة عطيفي (٢٠٠٩)، بعنوان: مدرسة المستقبل نظرة عامة، هدفت التعرف إلى مدرسة المستقبل وأهدافها ووظائفها ومناهجها وأدوار المعلم فيها، ووضع صور محتملة لمدرسة المستقبل. واستخدمت الباحثة المنهج النظري المسحي التحليلي للدراسات والأدب النظري من أبحاث ومراجع ودراسات حول الموضوع. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أبرزها ضرورة تحويل بعض مدارس التعليم العام إلى مدارس المستقبل والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في رسم صور لمدرسة المستقبل والعمل على إعادة النظر في المناهج الدراسية الحالية، وإعداد قيادات تربوية فاعلة ومدرية ومؤهلة قادرة على التحول نحو متطلبات مدارس المستقبل، كما أوضحت النتائج ضرورة عقد الدورات التدريبية لتأهيل المعلمين، وتعريفهم بالأدوار الجديدة، والسمات التي يجب أن يتصفوا بها وزيادة الاهتمام بالجانب العملي والتطبيقي للتخصصات المهنية.

دراسة القرني (٢٠٠٩)، بعنوان: متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل في المملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة، هدفت معرفة أهم متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة، ومعرفة أهم متطلبات دمج التقنية بالتعليم ومؤشرات التحول إلى المدرسة المجتمعية في مدارس المستقبل في المملكة العربية السعودية ومتطلبات التحول للتعلم من أجل الكينونة والعمل والتعايش مع الآخرين في مدارس المستقبل في المملكة العربية السعودية، ومن ثم صياغة مقترح للتحول التربوي إلى مدارس المستقبل، ووضع الآليات المناسبة للتنفيذ. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الكمي. واختيرت عينة الدراسة وتكونت من (١٦٠) خبيراً أكاديمياً، يعملون في ثماني جامعات في المملكة العربية السعودية، وهم يشكلون ما نسبته (١٥%) من مجتمع الدراسة، اختيروا بالطريقة العشوائية، وعينة أخرى قصدية من مديري ونواب الإدارات العامة بوزارة التربية في المملكة العربية السعودية، ذوي العلاقة بموضوع الدراسة وعددهم (١٥٨) خبيراً تربوياً. وقد توصلت الدراسة إلى اتفاق العينة بدرجة عالية على أهمية التحول إلى مدرسة إلكترونية (دمج التعليم بالتقنية)، واتفاق العينة بدرجة عالية على أهمية التحول إلى التعلم لإنتاج وابتكار المعرفة في مدارس المستقبل، كما بينت الدراسة اتفاق العينة بدرجة عالية على أهمية التحول نحو مدرسة مجتمعية لبناء مجتمع المعرفة، واتفاق العينة بدرجة عالية على أهمية التحول للكينونة، والعمل والتعايش مع الآخرين، وتحقيق التمكين الإداري.

دراسة طنبيلة (٢٠٠٩)، بعنوان: تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل، هدفت لوضع تصورات لتطوير البناء المدرسي في الأردن في ضوء

مبادئ التصميم التربوي لمدارس المستقبل من خلال تحليل واقع البناء المدرسي من حيث درجة توافر مبادئ التصميم التربوي من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة العاصمة عمان جميعهم. وتكونت عينة الدراسة من (١٧٥) مديراً ومديرةً و (١٣٦٣) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها غياب بعض المعايير الهندسية والتربوية، التي من الضروري توافرها عند تصميم الفراغات التعليمية في المدرسة مما كان له أثر سلبي في كفاءة أداء البناء المدرسي، ووضعت الباحثة خبرتها كمهندسة معمارية لوضع تصورات معمارية للبناء المدرسي في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل، كما أوضحت الدراسة وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات درجة التوافر تعزى لمتغير موقع المدرسة لصالح مدارس المدينة، كما أوضحت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات درجة التوافر تعزى لمتغير إدارة المدرسة لصالح تقديرات مدارس الملك عبدالله للتميز التربوي، كما بينت الدراسة وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة لدرجة التوافر تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة أكثر من (١٠) سنوات.

دراسة ارشيدات (٢٠١٠)، بعنوان: تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل، هدفت الكشف عن تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في الأردن لمدرسة المستقبل، وإمكانات تطبيقها عملياً في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٧) قائداً تربوياً في مركز الوزارة وإقليمي الوسط والشمال، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج منها أولاً: أن مجاليّ الرؤيا والرسالة جاءا في الترتيب الأول من ناحية التصورات، فيما جاءت المجالات الباقية مرتبة تنازلياً كما يأتي: (تكنولوجيا المعلومات، والأهداف، والبيئة التعليمية، والمناهج الدراسية، والشراكة مع المجتمع المحلي، والإدارة المدرسية، ومواصفات المعلم). كما بينت النتائج أن مجاليّ الرؤيا والرسالة فيما يتعلق بإمكانات التطبيق جاءا في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، يليهما تكنولوجيا المعلومات، ثم الأهداف، ويليه المناهج الدراسية، ثم البيئة التعليمية، يليه الشراكة مع المجتمع المحلي، ثم الإدارة المدرسية. أما مجال مواصفات المعلم فقد جاء في المرتبة الأخيرة، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في المجالات جميعها، باستثناء مجاليّ الرؤية والرسالة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر الخبرة في المجالات جميعها، باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات، التي جاءت لصالح فئة الخبرة لمن هم ذو خبرة أكثر من (٢١) سنة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر المسمى الوظيفي في المجالات جميعها،

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر المنطقة الجغرافية في المجالات جميعها، باستثناء مجال المناهج الدراسية.

دراسة الجنائني (٢٠١١)، بعنوان: أدوار المعلم المصري ومكانته في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل: هدفت التعرف إلى ملامح وأبعاد مدرسة المستقبل المحلية والعالمية والتحديات التي تواجهها محلياً وعالمياً وانعكاساتها على متطلبات مدرسة المستقبل والأدوار المتوقعة للمعلم في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة عشوائية من الخبراء التربويين، وهم (أساتذة الجامعات والمعلمين ذوي الخبرة الطويلة فوق عشر سنوات)، واتبع الباحث عدداً من المناهج، مثل: منهج بيزيل المكون من ثلاث مراحل (مرحلة الاستهلال، ومرحلة البناء، ومرحلة التطبيق) والمنهج الفينومينولوجي القائم على الربط بين التحليلات النفسية والثقافية لواقع أدوار المعلم والتصورات القبلية المكونة لديه، ومنهج التحليل المورفولوجي القائم على تقسيم المشكلة إلى مكوناتها الجزئية وإعادة بنائها بالشكل المرغوب، كما استخدم الباحث أسلوب تحليل المصفوفة الرباعية الذي يعتمد تقسيم المشكلة لنقاط قوة ونقاط ضعف والتهديدات والفرص الممكنة، وتوصلت الدراسة إلى أهم سمات التعليم في مدرسة المستقبل والمتمثلة بالاعتماد الكبير على التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وعلى ضرورة تقديم تعليم متميز. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الدور الأخلاقي والاجتماعي للمعلم وأهمية المحافظة على الهوية في ظل الانفتاح العالمي والتوسع المعرفي الكبير للمتعلم من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة.

دراسة العلامات (٢٠١٢)، بعنوان : مدرسة المستقبل، في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن، هدفت التعرف إلى التصورات المختلفة لمدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من المسؤولين عن تطبيق فلسفة التربية والتعليم في الأردن ومن صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم في الأردن والمشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين والمعلمات التابعين لوزارة التربية والتعليم في الأردن، البالغ عددهم (٣٩٢١)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٢) من صانعي القرار التربوي والمشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين والمعلمات اختيروا بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها أن إجابات أفراد العينة عن أهداف وأخلاقيات التعليم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن جاءت مرتفعة، كما بينت النتائج أن إجابات أفراد العينة عن أخلاقيات المعلم والمتعلم في مدرسة المستقبل في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن جاءت مرتفعة، كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أي من الخبرة والجنس والمؤهل العلمي والوظيفة في مجالات الدراسة جميعها.

٧-٢- الدراسات الأجنبية:

دراسة فريدريك (Fredric, 2000)، بعنوان: مدرسة المستقبل بجامعة ساو باولو بين عامي (١٩٨٩-١٩٩٩) ما تم تعلمه وما لم يتم، هدفت الدراسة التعرف إلى مدى مساهمة التكنولوجيا في تحسين التعليم بمستوياته جميعها في مدرسة المستقبل بجامعة سان باولو بين عامي (١٩٨٩-١٩٩٩)، قامت المجموعة المشاركة بالدراسة بزيارات إلى مدارس في بلدان أخرى، مثل: إسبانيا وأمريكا وفرنسا والنرويج، وانتهت الدراسة بنتائج أهمها تنظيم المعرفة في مدرسة المستقبل يعني التحول من المجتمع الصناعي إلى المجتمع المعلوماتي، وأن عملية التعليم في مدرسة المستقبل تهدف إلى التركيز على إكساب المتعلم مهارات التفكير بدل إكسابه مجموعة المعارف، كما أوضحت النتائج أن عملية تقييم المتعلم لا بد أن تكون وفق مفهوم الاختبارات المتعددة، مثل: حقائب العمل، والمسابقات، وحل المشكلات، وليس الحفظ والفهم فقط؛ من أجل تميز قدرات المتعلم الحقيقية، وأن المعرفة تعتمد على التفكير ومهاراته، كما بينت النتائج أن للمتعلم دوراً أساسياً في اكتشاف المعرفة عن طريق حل المشكلات والقيام بدور نشط في الفصل الدراسي عن طريق استخدام الوسائل التقنية بدل الكتاب، وفي ضرورة الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية؛ لأنها تشكل الحاجز الرئيس أمام الانفتاح على الحضارات والتواصل العلمي والثقافي، كما توصلت الدراسة إلى أن التقنيات الحديثة وسيلة مساعدة ومطورة للعملية التعليمية، وليست بديلاً عن المدرسة.

دراسة وانستل (Wuenstel, 2002)، بعنوان: المشاركة المجتمعية في مدارس آرثرديل (Arthurdale)، هدفت الاستفادة من الخبرات التربوية في مدارس آرثرديل، المجتمعية، واعتمدت الدراسة أسلوب المقابلة. وقد تكون مجتمع الدراسة من أفراد المدرسة جميعهم من إداريين ومعلمين وطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٤) فرداً من مجتمع الدراسة اختيروا بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تكامل في المواد الدراسية التي تقدمها المدرسة، كما بينت النتائج ضرورة وجود خيارات متعددة للطلبة في المواد التي يدرسونها لمراعاة الفروق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين الطلبة، وأوضحت النتائج أهمية المشاركة المجتمعية في إعداد المناهج والخطط والقرارات المدرسية من أجل التحول لمفهوم المدرسة المجتمعية في المستقبل، كما أن التنوع في الأنشطة الفردية والجماعية ضروري لمراعاة الاهتمامات المتعددة للطلبة والمجتمع، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التركيز على الأهداف العامة والخاصة في الطموحات المستقبلية للمدرسة.

دراسة نج باك (Ng Pak, 2003)، بعنوان: مدارس سنغافورة ونموذج المدرسة المتميزة، هدفت الدراسة تقديم نموذج لتطوير المدرسة من خلال اعتبارها إحدى مؤسسات المجتمع، وعليها أن تستعمل

المؤشر الوطني للتميز المؤسسي، وذلك من خلال تقييم أدائها، وتحديد نقاط الضعف والقوة، والعمل على معالجتها بطريقة منهجية، ويعتبر هذا من أهم التحديات التي تواجه المدرسة في المستقبل؛ أي أنّ التخطيط والتقييم المستمر لأداء المدرسة واحتياجاتها المتجددة بما يتناسب مع المتغيرات العلمية والتقنية المتسارعة وانعكاساتها على العملية التعليمية، وأن اعتماد مؤشرات للتمييز كأهداف عليها تسعى المدرسة لتحقيقها ضروريٌّ للمدرسة المتميزة في المستقبل؛ ليكون التعليم الذي تقدمه المدرسة قادراً على إعداد أجيال مؤهلة ومدرّبة لدخول المستقبل والإنتاج والابتكار لتلبية احتياجات مجتمعاتها والمنافسة عالمياً في ظل الانفتاح العالمي المتزايد.

دراسة مارتن وآخرون (Martin et al, 2003)، بعنوان: المدرسة المجتمعية، هدفت استخدام المجتمع كمصدر للتعليم في ضوء مفهوم التربية المجتمعية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) مدرسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يظهرون اهتماماً قوياً مع المناهج المتصلة بالمجتمع التي تسهم في تنمية إحساسهم بالانتماء والمسؤولية، وهو من أهم المبادئ التي تسعى إليها التربية المستمرة، أي العلاقة التشاركية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة ضرورية، وأنّ النظام التعليمي لا يعمل في فراغ، وهو يتأثر بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، ويرى الباحث أن العوامل الخارجية يقع على عاتقها البدء بالتغيير والقيام بالدور المطلوب منها اتجاه المدرسة لأنّ مخرجات المدرسة تعمل على تلبية احتياجات المجتمع ومؤسساته المختلفة.

دراسة بولا (Bhola, 2006)، بعنوان: محاور للتعليم - نظرة عالمية، هدفت الدراسة التعرف إلى أسباب التراجع والتخلف في النظم التعليمية، وانعكاس تأثير التكنولوجيا والانفتاح العالمي والثورة العلمية في دور المدرسة وأدائها، والتحديات التي تواجه المدرسة في الحصول على تعليم يتواءم مع العولمة والتسارع المعرفي، كما قدّم الباحث نموذجاً لتعزيز الحصول على تعليم متميز ضمن الظروف الاجتماعية الخاصة بكل دولة؛ أي الموازنة بين المحافظة على الهوية الوطنية والانتماء والاعتزاز بالذات، والقدرة على التفاعل في نطاق العولمة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية) بشكل متوازن وإيجابي يحقق التنمية الشاملة.

دراسة بيتر (Peter, 2006)، بعنوان: أساسيات مدرسة المستقبل، هدفت إعداد تصور مستقبلي للمدرسة وفق آراء الخبراء والمختصين من مديري المدارس والأكاديميات في المملكة المتحدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأجري مسح لاستطلاع آراء الخبراء حول متطلبات التعليم للقرن الحادي والعشرين؛ ليبقى لبلدهم مستوى تعليمي عالمي، وطرحت الدراسة عدداً من الأسئلة منها هل الفصل الدراسي التقليدي قادر على تقديم أفضل تعليم للطلبة؟ وكيف يرى الخبراء مدرسة المستقبل؟ وكيف يمكن

تحويل التعليم لإيجاد مزيد من التماسك الاجتماعي في ظل الانفتاح العالمي؟ وما النتائج المترتبة على عدم قدرة الطلبة على مواجهة التحديات؟ وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن تأثيراً لتكنولوجيا التعليم سيزداد، وبحلول عام (٢٠٢٥) سيكون الحاسوب الشخصي شكلاً من أشكال التعلم للجميع، وإن التغيير عملية مستمرة وضرورية لا بد من تقبلها والعمل على إيجاد آليات مناسبة لاستيعاب التغيير، وتهيئة المجتمع للتكيف مع التغيير، بحيث يصبح المعلم قائداً ومربياً، والمتعلم متعلماً ذاتياً ومبتكراً ومبدعاً والمدرسة تصبح مركز تعلم للمجتمع، وتتحول العلاقة بين المدرسة والمجتمع إلى تشاركية في المجالات التعليمية كافة للنهوض بالمدرسة وتمكينها من القيام بالأدوار المطلوبة ومواجهة التحديات المستقبلية والاحتياجات المتغيرة للمجتمعات.

دراسة سكيرلافاج وآخرون (Skerlavaj et al, 2010)، بعنوان: شبكات التعلم داخل المنظمة ضمن بيئات تعلم كثيفة، والهدف من الدراسة معرفة دور البيئة الإلكترونية في تعليم المستقبل؟ واستخدمت الدراسة المنهج النظري التحليلي للدراسات المتعلقة بالموضوع والتطورات المستقبلية المحتملة في ظل الانفجار المعرفي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها ضرورة التحول إلى التعليم المبني على إكساب الطلبة المعلومات والمعرفة وطرائق تحليلها، بالإضافة لمهارات التواصل والاتصال عن طريق ما يسمى بالتعلم المنظم (Organizational Learning)، وأن عقل الإنسان قادرٌ على تعلم الكثير من المعلومات ووظيفتها والاستفادة منها، كما بينت النتائج أهمية توفير بيئة إلكترونية وشبكات تعلم لتسهيل نقل المعرفة وسهولة التواصل مع المحيط الخارجي.

دراسة مجلس مقاطعة شروبشاير (Shropshire County Council, 2011) بعنوان: رؤية مدرسة المستقبل، هدفت الدراسة إلى وضع تصور لملامح مدرسة المستقبل في بريطانيا من خلال تحديد مفهومها وأهدافها، وأهم عناصرها، وأهمية تأهيل المديرين والمشرفين التربويين لتحقيق أهداف مدرسة المستقبل، واستخدمت الدراسة المنهج النظري المسحي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: أن التعليم المتواصل من مرحلة الروضة والتواصل الفعال يؤدي إلى تحقيق المتعة والفائدة في التعليم، وضرورة مراعاة التعليم لاحتياجات الطلبة وقدراتهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم. كما أوضحت النتائج أهمية تقديم مناهج تتسم بالمرونة والتكامل، وعلى ضرورة توفير بيئة تعلم خارج جدران المدرسة ترتبط بالبيئة لربط التعلم بالواقع، كما أوضحت النتائج دور تواصل المدرسة مع أولياء الأمور لتحسين العملية التعليمية والمشاركة الإيجابية لجميع أطراف العملية التعليمية والاستفادة من التقنيات الحديثة لخدمة العملية التعليمية والتركيز على توفير بيئة تعليمية مناسبة لتطوير الأداء التعليمي من موقع وخدمات صحية وملاعب

وتسهيلات تكنولوجية والاهتمام بالتطوير المهني لجميع العاملين في المدرسة وأهمية مساهمة المدرسة من خلال إمكاناتها المادية والعلمية في خدمة المجتمع وتدريبه وتطويره.

دراسة كامبردج (Cambridge, 2011) بعنوان: مدرسة المستقبل: "رؤية جامعة كامبردج للتعليم"، هدفت الدراسة إلى تشجيع التعليم بقالب جديد يحقق المتعة والحصول على الفائدة القصوى على صعيد التعليم والنجاح في المستقبل. واتبعت الدراسة المنهج النظري المسحي من خلال تحليل دراسات وأبحاث متعلقة بموضوع مدرسة المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، من أبرزها ضرورة إصلاح وتطوير المناهج لتناسب مع الطلبة واحتياجاتهم المعرفية وقدراتهم الجسدية والعقلية وأهمية تقديم تعليم طويل الأمد يتسم بالمرونة والاستمرارية بما يتناسب مع احتياجات المستقبل، كما بينت النتائج ضرورة التركيز على تقديم تعليم مؤثر وفعال يحفز المتعلم على التفكير والابتكار والمشاركة الفاعلة والاهتمام بالجانب النفسي للمتعلم لما له من تأثير في قدراته التعليمية من خلال الاهتمام بالنمو النفسي والشخصية المتوازنة واحترام الآخر، وتقبله، والمواطنة الصالحة، والانتماء وتعزيز فرص المشاركة، والعمل التعاوني، كما أوضحت نتائج الدراسة ضرورة استهداف الصعيد الوطني والمحلي من خلال العمل الجماعي وروح الفريق، والعمل على تقديم خدمات ممتدة للمتعلم كالألترنت والتعليم خارج أسوار المدرسة، وتقديم نموذج للمتعلم المثالي، كما بينت نتائج الدراسة أن تحقيق الرؤية المستقبلية للمدرسة يكون من خلال التغلب على المعوقات والمشاركة الفاعلة للنظام التربوي بعناصره جميعها مع المجتمع في تحقيق هذه الرؤية، وتطوير كفاءة المديرين والمستشارين والمسؤولين التربويين والحكومة والمجتمع، وتأهيلهم لتحقيق المستقبل المنشود، بالإضافة إلى تحديد البنى التحتية للمدارس، وإشراك أصحاب العلاقة في المجتمع في عملية التحديد والاستفادة من الخبرات والنماذج الرائدة في مجال التعليم.

٧-٣- التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت المواضيع التي تناولتها الدراسات السابقة، وشكلت خطوطاً عامة ترسم الرؤيا حول مدرسة المستقبل من جوانبها المختلفة، فهناك دراسات تناولت الملامح العامة لمدرسة المستقبل، وشملت (خصائص مدرسة المستقبل وأهدافها ومناهجها ومعلميها ومديريها) بالإضافة إلى متطلبات التحول والمعوقات التي قد تواجه تحقيق الرؤيا المنشودة، فيما قامت بعض الدراسات بمعالجة أحد العناصر المكونة لمدرسة المستقبل.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة لأنها بحثت في مدرسة المستقبل في الأردن بالعوامل المكونة لها من معلم، وخريج، ومنهاج، وإدارة مدرسية، وفلسفة، ورسالة، وبناء مدرسي، ومجتمع مدرسي ومحلي، ضمن إطار جديد للمدرسة وأدوارها، يقوم على مبادئ التربية المستمرة. كما أنّ الدراسة أخذت

بآراء الخبراء التربويين من داخل النظام التعليمي وخارجه من أعضاء هيئات التدريس في كليات العلوم التربوية والمشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم؛ لتكون النظرة أكثر شمولية وموضوعية في استشراف العوامل المكونة لمدرسة المستقبل في الأردن، في محاولة لرسم سيناريو مستقبلي للمدرسة من خلال استطلاع آراء الخبراء التربويين.

٨- المنهجية والتصميم:

٨-١- منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتبر أكثر المناهج ملاءمة للبحوث الإنسانية، ويقوم على وصف الظاهرة، وتحليلها بناء على المعلومات والبيانات التي تم جمعها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها والربط بين مدلولاتها مع الاستعانة بالمعالجات الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

٨-٢- مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الرسمية الأردنية جميعهم، والبالغ عددهم (٤١٩) عضو هيئة تدريس (وفق بيانات ديوان كليات العلوم التربوية لكل جامعة)، والمشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم جميعهم، البالغ عددهم (٩٤٥) مشرفاً ومشرفة تربوية، حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٢).

٨-٣- عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، حيث تكونت من قسمين، القسم الأول: المشرفون التربويون في مديريات التربية والتعليم لمخافظات (العاصمة، وإربد، والكرك). حيث تألفت عينة الدراسة من (٣٤٨) فرداً، منهم (١٤٨) عضو هيئة تدريس و(٢٠٠) مشرف ومشرفة تربوية، والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيراتها.

الجدول (١) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيراتها

المتغير	المستوى	التكرار	المجموع	المتغير	المستوى	التكرار	المجموع
الجنس	ذكر	١٧٥	٣٤٨	مكان العمل	جامعة	١٤٨	٣٤٨
	أنثى	١٧٣			وزارة التربية والتعليم	٢٠٠	

٨-٤- أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة طُورت أداة الدراسة، وذلك بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، كدراسة الراشد (٢٠٠٦)، والخطيب (٢٠٠٦)، وعبابنة (٢٠٠٧)، وطويلة (٢٠٠٩)، وإرشيدات

(٢٠١٠)، ودراسة كامبردج (Shire, 2011)، والعلامات (٢٠١٢)، والاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت مستقبل المدرسة واستهدفت التنبؤ بما يمكن أن يحدث في هذا المجال من تغيرات وتطورات في مختلف الجوانب، حيث أعدت مجموعة من البنود الخاصة بالعوامل المكونة لمدرسة المستقبل موزعة على سبعة مجالات، وهي: مجال الرسالة، ومجال الفلسفة، ومجال مواصفات خريج المدرسة، ومجال مواصفات المعلم، ومجال المناهج، ومجال البناء المدرسي، ومجال الإدارة المدرسية، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (١١٢) بنداً.

٨-٤-١ صدق أداة الدراسة:

عُرضت أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، كما عُرضت الاستبانة على عدد من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم. وُرعي في اختيار المحكمين تنوع الاختصاصات والخبرة والكفاءة العلمية والمعرفية، وتم إجراء التعديلات التي اقترحت من المحكمين، واعتماد معيار اتفاق (٨٠%) من المحكمين، حيث عُدلت بعض البنود، وحُذف (١٢) بنداً، فأصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (١٠٠) بند موزعة على مجالات الدراسة السبعة.

٨-٤-٢ ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة وصلاحيته للتطبيق، قام الباحثان بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية، وقد تكونت من (٣٦) خبيراً تربوياً، وذلك بحساب التجزئة النصفية، وذلك بتقسيم بنود المقياس الكلي إلى قسمين: بنود القسم الأول ذات الأرقام الفردية، والأخرى ذات الأرقام الزوجية، واستُخدمت معادلة سبيرمان براون (Spearman Brown) لحساب معامل ثبات الاختبار وأظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة من ثبات أداة الدراسة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨١) للأداة ككل، كما تم التحقق من الثبات عن طريق حساب معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٧٣ - ٠.٩٠) للمجالات كما يظهرها الجدول (٣)، وهذا يشكل معاملات ثبات عالية تشير إلى صلاحية أداة الدراسة لقياس ما أُعدت لأجله.

الجدول (٣) قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة بطريقة التجزئة النصفية وكرونباخ ألفا

المجال	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	المجال	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
رسالة مدرسة المستقبل	٠.٧٤	٠.٨١	مناهج مدرسة المستقبل	٠.٨٣	٠.٩٢

٠.٩٢	٠.٨٤	بناء مدرسة المستقبل	٠.٧٥	٠.٧٣	فلسفة مدرسة المستقبل
٠.٧٨	٠.٨١	الإدارة المدرسية	٠.٩٥	٠.٩٠	مواصفات خريج مدرسة المستقبل
٠.٨١	-	الكلبي	٠.٩٠	٠.٩٠	مواصفات معلم مدرسة المستقبل

٨-٤-٣- تصحيح مقياس درجة الموافقة للعوامل المكونة لمدرسة المستقبل:

استُخدم التدرج (١-٣) لتقدير درجة الموافقة للعوامل المكونة لمدرسة المستقبل في الأردن في ضوء مبادئ التربية المستمرة. واعتمد ترتيب المتوسطات الحسابية للبند كالاتي: المتوسطات من (١) إلى (١.٦٦) تمثل درجة ضعيفة، المتوسطات من (١.٦٧) إلى (٢.٣٣) تمثل درجة متوسطة، المتوسطات من (٢.٣٤) إلى (٣.٠٠) تمثل درجة مرتفعة.

٨-٥-٥- متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة الآتية:

٨-٥-١- المتغيرات المستقلة:

٨-٥-١-١- الجنس.

٨-٥-١-٢- مكان العمل: وله فئتان (وزارة التربية، وجامعة).

٨-٥-٢- المتغيرات التابعة: استجابة الخبراء على مجالات مقياس أداة الدراسة الاستشرافية للعوامل المكونة لمدرسة المستقبل في الأردن في ضوء مبادئ التربية المستمرة.

٨-٦- المعالجة الاحصائية:

٨-٦-١- للإجابة على الأسئلة من الأول وحتى السابع: حُسبت المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لرسالة مدرسة المستقبل، لكل بند في المجال.

٨-٦-٢- للإجابة على السؤال الثامن: تم إجراء تحليل التباين الأحادي واختبارات شيفيه للمقارنات

البعدية؛ للكشف عن الفروق بين المتوسطات لبيان أثر متغيرات الدراسة وفق أسئلتها.

٨-٦-٣- للإجابة على السؤال التاسع: تم اعتماد البنود التي حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية

في إجابات أفراد عينة الدراسة، وتم عرض هذه العوامل على مجموعة من الخبراء التربويين من

الجامعة الأردنية ووزارة التربية والتعليم.

٩- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

٩-١ للإجابة على الأسئلة من الأول وحتى السابع حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة الموافقة على بنود مجالات مدرسة المستقبل، حيث كانت على النحو الآتي:

٩-١-١ المتوسطات الحسابية على مستوى مجالات الدراسة: ويظهرها الجدول (٤)

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات الدراسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٤.	مواصفات معلم مدرسة المستقبل.	٢.٩٤	٠.١٩	الأولى	مرتفعة
٦.	مواصفات بناء مدرسة المستقبل.	٢.٩٤	٠.١٩	الأولى	مرتفعة
٧.	مواصفات الإدارة المدرسية.	٢.٩٣	٠.١٧	الثانية	مرتفعة
١.	رسالة مدرسة المستقبل.	٢.٨٨	٠.٢٣	الثالثة	مرتفعة
٣.	مواصفات خريج مدرسة المستقبل.	٢.٨٥	٠.٣٣	الرابعة	مرتفعة
٥.	مواصفات مناهج مدرسة المستقبل.	٢.٨٣	٠.٣٠	الخامسة	مرتفعة
٢.	فلسفة مدرسة المستقبل.	٢.٨٠	٠.٢٨	السادسة	مرتفعة
	الأداة الكلية	٢.٨٨	٠.٢٤	—	مرتفعة

يلاحظ من بيانات الجدول (٤) أن مجالات الدراسة جميعها جاءت على درجة مرتفعة، وكانت أعلى المتوسطات الحسابية على مجالي مواصفات معلم مدرسة المستقبل ومجال بناء مدرسة المستقبل والبالغ (٢.٩٤) لكل منهما بانحراف معياري (٠.١٩). في حين جاء مجال الإدارة المدرسية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٣) وبانحراف معياري قيمته (٠.١٧)، تلاها مجال رسالة مدرسة المستقبل بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٨) وانحراف معياري قيمته (٠.٢٣)، أما مجال مواصفات خريج مدرسة المستقبل فقد جاء بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٥) وانحراف معياري قيمته (٠.٣٣)، في حين جاء مجال مواصفات مناهج مدرسة المستقبل بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٣) وانحراف معياري قيمته (٠.٣٠)، وبلغت أقل المتوسطات الحسابية على مجال فلسفة مدرسة المستقبل، البالغ (٢.٨٠) وانحراف معياري (٠.٢٨). وجاء متوسط الأداة

الكلبي مقداره (٢٠٨٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٢٤)، وفي ذلك دلالة على اتفاق عينة الدراسة على المجالات جميعها، وبدرجة مرتفعة.

٩-١-٢- السؤال الأول ونصه: ما رسالة مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة من

وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن؟ جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقديرات أفراد عينة الدراسة لبنود هذا المجال، كما هي في الجدول (٥).

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بنود مجال رسالة

مدرسة المستقبل مرتبة تنازلياً

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١.	التأكيد على تقديم تعليم متميز نوعياً، يحقق معايير الجودة من خلال صيغ تعليمية تواكب التحولات، وتتفاعل معها.	٢.٩٩	٠.١٤	مرتفعة	١
٦.	تهيئة بيئة تربوية تقنية آمنة منفتحة، ومتصلة بالعالم المحلي والخارجي عبر شبكة معلومات، تتيح تكوين مجتمع مدرسي معلوماتي يوظف أنماط التعليم المتطور، كالتعليم التعاوني والتعلم الذاتي.	٢.٩٩	٠.١٤	مرتفعة	١
١٠.	إعداد الإنسان القادر على صنع المستقبل من خلال الإبداع والابتكار.	٢.٩٩	٠.١٤	مرتفعة	١
١١.	تهيئة المجتمع لتقبل التغيير الناشئ عن التطور المعرفي.	٢.٩٩	٠.١٤	مرتفعة	١
٣.	إيجاد بيئة غنية معرفياً لاستخدامها في تطوير المجتمع.	٢.٩٤	٠.٣٢	مرتفعة	٥
٩.	الاهتمام بتنمية الوعي البيئي والمحافظة على الموارد الطبيعية.	٢.٨٩	٠.٤٤	مرتفعة	٦
١٢.	توظيف أنماط التعليم المتطور كالتعلم الذاتي والتعليم التعاوني من خلال المدرسة.	٢.٨٨	٠.٤٧	مرتفعة	٧
٧.	إعداد الإنسان المنتمي لوطنه وأمته وثقافته المحافظ على الهوية القادر على مواجهة الانفتاح العالمي.	٢.٨٥	٠.٥٢	مرتفعة	٨
٢.	التركيز على التصورات المستقبلية للتغيرات المتوقعة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية للدولة.	٢.٨٣	٠.٥٢	مرتفعة	٩

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
٥.	أن تصبح المدرسة بنكاً للمعلومات، ومراكز للتدريب، والإعداد للمستقبل.	٢.٧٩	٠.٦١	مرتفعة	١٠
٤.	تحقيق شراكة مع المجتمع المحلي، وتبادل الخبرات؛ لتلبية احتياجات المجتمع والمدرسة وتحقيق تنمية شاملة ومستدامة.	٢.٧٣	٠.٦٦	مرتفعة	١١
٨.	غرس قيم العمل والإنتاج والإتقان لدى الطلبة.	٢.٧٣	٠.٦٨	مرتفعة	١١
	الكلبي	٢.٨٨	٠.٢٣	مرتفعة	

يلاحظ من بيانات الجدول (٥) وجود درجة مرتفعة من الموافقة على بنود مجال رسالة مدرسة المستقبل، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (٢.٨٨) وانحراف معياري (٠.٢٣)، وعلى مستوى بنود المجال، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٧٣) و (٢.٩٩)، حيث كانت أعلى درجات الموافقة على البنود (١) و (٣) و (١٠) و (١١)، بمتوسط حسابي (٢.٩٩) وانحراف معياري (٠.١٤)، وربما يعود ذلك إلى أن تعليم المستقبل نوعي، ويتميز بالجودة والاهتمام بنوع المعرفة أكثر من كمية المعلومات، ويتسم بالمرونة ومواكبة التحولات العلمية لإعداد الإنسان المتكيف مع التغيرات العلمية المتسارعة، وانعكاساتها والاستفادة منها، وتوظيفها في الإنتاج والتطوير والتنمية، فمجتمع المستقبل مجتمع قائم على المعرفة المتغيرة باستمرار، ويسعى لتأسيس ثقافة التغيير المستمر المستند إلى أسس علمية، وهذا بدوره يؤدي إلى إيجاد بيئة غنية بالمعارف والعلوم وإيجاد الأفراد القادرين على الابداع والابتكار والتعلم الذاتي، وتقوم التكنولوجيا والتقنيات الحديثة بدور رئيس في تحقيق رسالة مدرسة المستقبل من خلال توظيفها في تسهيل التواصل والانفتاح على التطورات العلمية المتسارعة، وتبادل الخبرات، وإثرائها والاطلاع المستمر على أحدث الابتكارات والاختراعات العلمية، والارتقاء بالتعليم؛ لمواكبة التحولات العالمية، وإيجاد المجتمع المهني لاستقبال المعارف والتفاعل الإيجابي معها. وجاءت نتائج الدراسة متفقة مع دراسة كل من القرني (٢٠٠٩) ودراسة الراشد (٢٠٠٦).

فيما كانت أقل درجات الموافقة على البندين (٤) و (٨)، بمتوسط حسابي (٢.٧٣) وانحراف معياري (٠.٦٦) و (٠.٦٨) على التوالي. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن احترام قيمة العمل، وتجويد الإنتاج والشراكة المجتمعية ما زالت مفاهيم غير مترسخة في المجتمع ولا تأتي ضمن قائمة الأولويات للخبراء التربويين على الرغم من أهميتها في زيادة قدرة المدرسة على المنافسة والتطوير في ظل العولمة والانفتاح العالمي وتزايد أعداد

المنافسين، وذلك يتطلب تحسين الأداء المدرسي، وترسيخ مفهوم احترام العمل وإتقانه، وتسعى مدرسة المستقبل لتأسيس مفهوم المدرسة المجتمعية من أجل التحول نحو مجتمع المستقبل، وهذا يحتاج لتعاون وتبادل الخبرات بين المجتمع والمدرسة لتحقيق تنمية شاملة في عصر تتطور فيه المعارف بشكل سريع، وهذا يتطلب تضافر جهود كل مؤسسات المجتمع للنجاح في الدور المأمول للمدرسة.

٩-١-٣- السؤال الثاني ونصه: ما فلسفة مدرسة المستقبل في المجتمع من وجهة نظر الخبراء

التربويين في الأردن؟ كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة

الدراسة لبنود هذا المجال، كما هي موضحة في الجدول (٦) .

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بنود مجال فلسفة

مدرسة المستقبل مرتبة تنازلياً

رقم البند في الأداة	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
٣.	توفير بيئة تعليمية تدعم العدالة، وتكافؤ الفرص.	٢.٩٧	٠.٢١	مرتفعة	١
١.	السعي للتميز العلمي والتربوي.	٢.٩٣	٠.٣٠	مرتفعة	٢
٦.	تهيئة الطلبة للعيش في عالم سريع التطور والتغير من خلال مبادئ التعلم المستمر.	٢.٩٢	٠.٣٥	مرتفعة	٣
٤.	الالتزام بالمشاركة الديمقراطية لأعضاء مجتمع الدراسة جميعهم.	٢.٨٤	٠.٥٢	مرتفعة	٤
٩.	التعلم للمعرفة والعمل والتعايش مع الآخرين.	٢.٨٢	٠.٥٤	مرتفعة	٥
٨.	تقديم خدمات تربوية متكاملة ومتميزة.	٢.٨٠	٠.٥٩	مرتفعة	٦
١٢.	المحافظة على التراث، وتخليصه من عيوبه.	٢.٧٨	٠.٦٢	مرتفعة	٧
٢.	السعي الدائم للإتقان والارتقاء بالمستوى الأكاديمي .	٢.٧٤	٠.٦٥	مرتفعة	٨
٥.	الإيمان بالتنوع الديني والعربي والأيدلوجي وأشكال التنوع الثقافي كافة.	٢.٧٢	٠.٦٦	مرتفعة	٩
٧.	الاهتمام بالبعد المستقبلي والتنبؤ واستخدامه في إعداد خطط التنمية والتطوير.	٢.٧٢	٠.٦٧	مرتفعة	٩
١٠.	مجتمع دائم التعلم من خلال إتاحة الفرص للتعليم	٢.٧١	٠.٦٨	مرتفعة	١١

				للجميع، وتنمية المواهب والقدرات، بحيث يكون كل شخص فيه طالب علم، وتوفير التعلم بالزمان والمكان المناسبين.	
١١.	تقديم تعليم متكامل لجوانب شخصية المتعلم جميعها.	٢.٦٦	٠.٦٩	مرتفعة	١٢
	الكلية	٢.٨٠	٠.٢٨	مرتفعة	

يلاحظ من بيانات الجدول (٦) وجود درجة مرتفعة من الموافقة على بنود مجال فلسفة مدرسة المستقبل، فقد بلغ المتوسط الحسابي للكلية للمجال (٢.٨٠) وانحراف معياري (٠.٢٨)، وعلى مستوى بنود المجال، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٦٦) و(٢,٩٧) وكانت أعلى درجات الموافقة على البند (٣)، بمتوسط حسابي (٢.٩٧) وانحراف معياري (٠.٢١)، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أهمية التميز وتكافؤ الفرص في مختلف المجالات في ظل تعالي الأصوات وظهور الحركات التي تنادي بالحرية والديمقراطية في عصر الانفتاح والتنافس العالمي وعصر الاقتصاد المبني على المعرفة، الذي يتطلب القدرة على الإبداع والتطور الدائم، ويكون ذلك من خلال صيغ تعليمية وتربوية تسعى لإعداد أفراد مؤهلين علمياً ومهارياً ومعرفياً، وقادرين على الوصول للمعرفة واستيعابها وتوظيفها في الإنتاج، وبيئة تعليمية تدعم الديمقراطية والعدالة وتكافؤ الفرص التعليمية تسمح بإعطاء كل فرد الحق في التعليم وفق قدراته وإمكاناته ورغباته ليتمكن من القيام بالأدوار المطلوبة في مدرسة المستقبل، وأن تكون الديمقراطية والمشاركة الفعالة والحوار مبدأ أساسياً في مدرسة المستقبل؛ لتكون صناعة القرار التعليمي عملية جماعية، وبالتالي يكون متوافقاً مع إرادة الجماعة ورغباتها، ويكون لديها شعور بتحمل مسؤولية تحقيق الأهداف، وتحسين العملية التربوية وتطويرها، كما يعمل على إعطاء شعور بالانتماء للمدرسة، وتعزيز الثقة بالذات لاستخراج الطاقات والقدرات الكامنة لدى الأفراد، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة الراشد (٢٠٠٦)، ودراسة عطيفي (٢٠٠٩).

فيما كانت أقل درجات الموافقة على البند (١١)، بمتوسط حسابي (٢.٦٦) وانحراف معياري (٠.٦٩). وربما يعود ذلك إلى أن مفهوم التربية المستمرة مازال مجهول الأهمية والأسس لدى المجتمع وأن دورالمدرسة الرئيس ينحصر في نقل المعرفة وتعليم القراءة والكتابة دون الإهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للمتعلم ليكون التعليم المدرسي فاعلاً وقادراً على إعداد خريجي المستقبل القادرين على النهوض بمجتمعاتهم وتقديمها، وتبين البنود أن مدرسة المستقبل عليها توفير فرص تعلم للجميع من خلال تقديم تعليم متنوع يتواءم مع قدرات المتعلمين واحتياجاتهم، ويشبع متطلبات النمو السليم روحياً وجسدياً

وعقلياً واجتماعياً لتتمكن المدرسة من تحسين المخرجات التعليمية والقيام بالدور المطلوب منها في النهوض بالمجتمع، وتوفير القدرات المبدعة والمؤهلة القادرة على إحداث تنمية حقيقية، كما أن الاهتمام بالنمو الشامل والمتوازن لجوانب شخصية المتعلم جميعها (روحياً، ونفسياً، ومعرفياً، ومهارياً) من المبادئ التي تركز عليها مدرسة المستقبل، الذي يعد ضروريا لإعداد الإنسان إعداداً علمياً صحيحاً، وليكون متمكناً من التفاعل الإيجابي والانفتاح العالمي مع المحافظة على قيمه وثوابته وهويته، والوعي بدوره في تنمية المجتمع وتطوره وتوظيف معارفه في الإنتاج والإبداع، والتخطيط للمستقبل بدءاً من الحاضر، إذ إن المستقبل قادم لا محالة والاستعداد لمواجهة يكون بوسائل علمية تنطلق من تحديد الواقع وإمكاناته والمستقبل واحتمالاته، يليها رسم الصورة المرغوبة، ووضع الخطط والسياسات لبلوغها. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة كامبردج (Cambridge, 2011)، و دراسة محمود (٢٠٠٧).

٩-٤- للإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه: ما مواصفات خريج مدرسة المستقبل من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن؟ كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لبنود هذا المجال، كما هي موضحة في الجدول (٧).

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بنود مجال مواصفات

خريج مدرسة المستقبل مرتبة تنازلياً

رقم البند في الأداة	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١١.	لديه رغبة في تطوير قدراته والتعليم المستمر.	٢.٩٩	٠.٠٨	مرتفعة	١
٢.	مستعد للبحث عن المعرفة وتوظيفها من خلال اكتسابه مهارات التعلم الذاتي.	٢.٩٧	٠.٢٣	مرتفعة	٢
٦.	يخطط بشكل مستمر للمستقبل.	٢.٩٧	٠.٢٥	مرتفعة	٢
٨.	إنسان عالمي، يقبل التنوع الثقافي والحضاري والديني واللغوي، مع المحافظة على المواطنة.	٢.٩٣	٠.٢٦	مرتفعة	٤
١٤.	قادر على تقويم أدائه ذاتياً.	٢.٩٣	٠.٣٧	مرتفعة	٤
١٣.	ملتزم أخلاقياً واجتماعياً.	٢.٨٨	٠.٤٨	مرتفعة	٦
٩.	لديه روح المبادرة والحوار والنقاش.	٢.٨٧	٠.٤٥	مرتفعة	٧
٥.	منتهم لدينه وثقافته ووطنه ومستعد للدفاع عنها بفكره	٢.٨٣	٠.٥١	مرتفعة	٨

رقم البند في الأداة	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
	وجسده.				
١٢.	واعٍ بمشكلات مجتمعه ووطنه وأمته والعالم.	٢.٧٩	٠.٥٧	مرتفعة	٩
٧.	يتمتع بشخصية متوازنة معرفياً وروحياً وفكرياً ونفسياً واجتماعياً.	٢.٧٨	٠.٦٢	مرتفعة	١٠
٣.	قادر على التعامل مع التقنيات الحديثة.	٢.٧٧	٠.٦٣	مرتفعة	١١
١٠.	يستطيع التخطيط لاختيار مهنة المستقبل وفق قدراته ورغباته.	٢.٧٧	٠.٦٣	مرتفعة	١١
١٥.	يتقن اللغة العربية؛ ليتمكن من التفكير الإبداعي، لأنها اللغة الأم.	٢.٧٧	٠.٦٥	مرتفعة	١١
٤.	يستطيع التفاعل الإيجابي مع مجتمعه وبيئته وخدمتها بكل ما لديه من إمكانيات معرفية.	٢.٧٢	٠.٦٩	مرتفعة	١٤
١.	يتمتع بمهارات التفكير العليا من تأمل ونقد وتصور.	٢.٧٢	٠.٦٩	مرتفعة	١٤
	الكلبي	٢.٨٥	٠.٣٣	مرتفعة	---

يلاحظ من بيانات الجدول (٧) وجود درجة مرتفعة من الموافقة على بنود مجال مواصفات خريج مدرسة المستقبل، فقد بلغ المتوسط الحسابي للكلبي للمجال (٢.٨٥) بانحراف معياري (٠.٣٣) . وعلى مستوى بنود المجال، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٧٢) و (٢,٩٩) وكانت أعلى درجات الموافقة على البند (١١)، بمتوسط حسابي (٢.٩٩) وانحراف معياري (٠.٠٨) ، ويمكن عزو ذلك إلى أن متطلبات العصر الحديث تحتاج لتأهيل خاص يُمكن المتعلم من مواجهة الثورة المعرفية والتقنية بفاعلية من خلال اكتسابه مهارات التعلم الذاتي للبحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة وبما يتلاءم مع إمكانياته واحتياجاته المتعددة، حيث إن المعرفة لم تعد تنحصر بالمنهاج المدرسي، ولم يعد المعلم هو الناقل الوحيد للمعرفة، وأن متابعة تطورها عملية مستمرة تعتمد على قدرات ذاتية للمتعلم، وهذا يتطلب رغبة حقيقية ودافع ذاتي للتعلم، وثقة بالذات تدفع المتعلم لتطوير مستمر لقدراته ومعارفه وتوظيفها بشكل ينتج عنه قدرة على التخطيط المستمر للمستقبل واستقراء التطورات المحتملة والصور المرغوبة، وجاءت نتائج الدراسة متفقة مع دراسة سكيرلافاج وآخرون (Skerlavaj et al, 2010).

فيما كانت أقل درجات الموافقة على البندين (٤) و(١) بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، وانحراف معياري (٠.٦٩). وقد يعود ذلك إلى أن امتلاك الخريج لمهارات التفكير العليا، وأهمية توظيف المعرفة التي حصل عليها في مجتمعة من خلال ربط علمي للمعرفة بالواقع ليس ضمن قائمة الاهتمامات الملحة والضرورية في المدرسة، على الرغم من ما يتسم به عصر العلم والمعرفة من تغيير مستمر للحقائق والمعارف، الذي يحتاج إلى تفكير علمي قائم على النقد والتحليل والتركيب ليتمكن من استيعابها وتوظيفها في تحسين مجتمعه وتطوره، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة كل من العلامات (٢٠١٢)، ونتائج وثيقة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠)، كما تتفق الدراسة مع دراسة العدلوني (٢٠٠٠).

٩-١-٥- للإجابة على السؤال الرابع ونصه: "ما مواصفات المعلم في مدرسة المستقبل من وجهة

نظر الخبراء التربويين في الأردن؟ كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات

أفراد عينة الدراسة لبنود هذا المجال، كما هي في الجدول (٨).

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بنود مجال مواصفات معلم مدرسة المستقبل مرتبة تنازلياً

رقم البند في الأداة	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١٩.	يملك دافعية ذاتية.	٣.٠٠	٠.٠٥	مرتفعة	١
١.	لديه معرفة قدرات طلبته واحتياجاتهم المعرفية والعقلية والنفسية.	٢.٩٩	٠.١٢	مرتفعة	٢
٣.	يشارك ويوجه الطلبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.	٢.٩٩	٠.١٢	مرتفعة	٢
٤.	يستطيع استخدام التقنيات التربوية بكفاءة وفاعلية في العملية التعليمية.	٢.٩٩	٠.١٢	مرتفعة	٢
٦.	يختار الأساليب التربوية المناسبة لتحقيق عملية التعلم، وفق خصائص المتعلم وقدراته.	٢.٩٩	٠.١٢	مرتفعة	٢
١٣.	ينوع أساليب التعلم والتربية حسب الموقف التعليمي وعمر الطلبة وقدراتهم.	٢.٩٩	٠.١٢	مرتفعة	٢
١٤.	يستعمل التقويم بمختلف أشكاله، كأداة فعالة؛ لتحسين مستوى المتعلم.	٢.٩٩	٠.١٢	مرتفعة	٢

١٧.	قادر على القيام بالأنشطة البحثية والاستقصاء؛ لإنشاء العملية التعليمية.	٢.٩٩	٠.١٢	مرتفعة	٢
١٨.	يتصف بالصبر والالتزان والإبداع والخيال الواسع.	٢.٩٨	٠.١٩	مرتفعة	٩
١١.	منفتح ومرن يؤمن بحقيقة التغيير، يسعى لإعداد الطلبة لعصر التسارع المعرفي والانفتاح العالمي، وفق قيم أخلاقية وقدرات معرفية.	٢.٩٧	٠.٢٤	مرتفعة	١٠
٥.	يتمتع بمقدرة عالية على التواصل الاجتماعي في بيئة المدرسة والمجتمع المحلي.	٢.٩٥	٠.٢٤	مرتفعة	١١
٢.	لديه القدرة على تطوير قدراته المعرفية والمهنية باستمرار.	٢.٩٥	٠.٢٤	مرتفعة	١١
٧.	يعطي الطلبة الفرصة للمشاركة والحوار واحترام آرائهم وتعزيزهم المستمر؛ لتحفيز عملية الإبداع والتفكير لديهم.	٢.٩٥	٠.٣٠	مرتفعة	١١
٨.	يعزز الثقة بالنفس لدى الطلبة، ويشجعهم على الابتكار والإبداع.	٢.٩١	٠.٣٦	مرتفعة	١٤
٩.	يتمتع بثقافة عامة، بالإضافة إلى قدراته التخصصية العالية.	٢.٩٠	٠.٤٣	مرتفعة	١٥
١٠.	لديه انتماء لدينه ووطنه وأمتة .	٢.٩٠	٠.٤٣	مرتفعة	١٥
١٦.	لديه اتجاهات إيجابية نحو مهنته.	٢.٩٠	٠.٤٣	مرتفعة	١٥
٢٠.	يسعى لزرع القيم الروحية والأخلاقية للطلبة.	٢.٨٧	٠.٤٥	مرتفعة	١٨
١٢.	يوظف البيئة المحلية بشكل فعال لتحقيق عملية التعلم.	٢.٨٠	٠.٦٠	مرتفعة	١٩
١٥.	رائد اجتماعي وعنصر مهم في تغيير المجتمع.	٢.٧٢	٠.٧٠	مرتفعة	٢٠
	الكلية	٢.٩٤	٠.١٩	مرتفعة	--

يلاحظ من بيانات الجدول (٨) وجود درجة مرتفعة من الموافقة على بنود مجال مواصفات معلم مدرسة المستقبل، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلبي للمجال (٢.٩٤) وبانحراف معياري (٠.١٩) ، وعلى مستوى بنود المجال فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٧٢) و (٣,٠٠) وكانت أعلى درجات الموافقة على البند (١٩)، بمتوسط حسابي (٣.٠٠) وانحراف معياري (٠.٠٥) ، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن للمعلم دوراً أساسياً في إصلاح وتطوير العملية التعليمية، وتحقيق المؤسسات التعليمية لأهدافها، ومع التطور العلمي والتقني تعقد دور المعلم وتعددت أبعاده على الرغم من ظهور نماذج تعليمية جديدة،

كالتعلم بواسطة الحواسيب والتعلم بالمراسلة والتعلم الافتراضي، وهذا لا يعني تناقص دور المعلم، حيث إن التكنولوجيا تعمل على تحريرهم من بعض أدواره التقليدية والتفرغ للتوجيه والاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي، وإكساب المتعلم مهارات معرفية وتقنية وإعطاء سمة إنسانية لعلاقة المعلم بالمتعلم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فريدريك (Fredric, 2000) ودراسة بيتر (Peter, 2006) ودراسة النجار (٢٠٠٨)، ودراسة العباسي (٢٠٠٩).

فيما كانت أقل درجات الموافقة على البند (١٥)، بمتوسط حسابي (٢٠٧٢) وانحراف معياري (٠٠٧٠). وقد يكون هذا عائداً إلى أن الاهتمام بالدور المجتمعي والقيمي للمعلم مازال ضعيفاً، إذ أن الدور الرئيس للمعلم ضمن المفهوم التقليدي للمدرسة هو نقل المعارف وإيصالها للمتعلمين دون الاهتمام بالبيئة الاجتماعية للطلبة والمجتمع، وعملية ربط التعليم بالواقع المحلي والانفتاح على البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمدرسة لا يشكل أولوية تعليمية على الرغم من أهميته في تطوير أداء المعلم والقيام بالواجبات المطلوبة منه في المستقبل، فالمعلم في مدرسة المستقبل قائد ونموذج يتولى مهمة إعداد قيادات المستقبل نحو التغيير المنشود، ويسعى لجعل التعليم واقعياً يرتبط بالبيئة المحلية اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، ليكون التعليم فعالاً وقادراً على التطوير والتنمية، كما يسعى معلم المستقبل لتعزيز قيم المجتمع وثوابته الوطنية والأخلاقية والروحية لدى المتعلم لما لهذه القيم من أثر في تماسك المجتمع واستقراره وتوازنه، وتتفق النتائج مع دراسة عطيفي (٢٠٠٩)، ودراسة الراشد (٢٠٠٦).

٩-١-٦- للإجابة على السؤال الخامس، الذي نصه: ما مواصفات مناهج مدرسة المستقبل من

وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن؟ كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقديرات أفراد عينة الدراسة لبنود هذا المجال، كما هي موضحة في الجدول (٩).

الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بنود مجال مناهج

مدرسة المستقبل مرتبة تنازلياً.

رقم البند في الأداة	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
٤.	تتصف بالتنوع والمرونة لتلائم القدرات والرغبات المختلفة للطلبة.	٢.٩٩	٠.١١	مرتفعة	١
٩.	تكسب المتعلم المرونة وتقبل وجهات النظر المتباينة.	٢.٩٩	٠.١١	مرتفعة	١

١٣.	ترتكز على أسلوب حل المشكلات لتجعل من المتعلم طرفاً إيجابياً في العملية التعليمية.	٢.٩٩	٠.١١	مرتفعة	١
٢.	التكامل الأفقي والرأسي للمناهج بما يتناسب مع احتياجات المتعلم الجسدية والعقلية والنفسية والفكرية والروحية.	٢.٩٤	٠.٢٣	مرتفعة	٤
٦.	تنمي مهارات التصور والتأمل والتفكير والنقد والخيال.	٢.٩٣	٠.٣١	مرتفعة	٥
٥.	تتضمن المناهج أنشطة لاصفية متنوعة لإثراء المعرفة وربطها بالواقع وإتاحة الفرصة للطلبة للمحاولة الذاتية على أرض الواقع.	٢.٩١	٠.٤١	مرتفعة	٦
١٢.	تركز على أنماط التفكير.	٢.٩٠	٠.٤٣	مرتفعة	٧
١١.	تركز على القيم الوطنية والأخلاقية.	٢.٧٦	٠.٦٣	مرتفعة	٨
٣.	ترتبط بإحتياجات المجتمع والبيئة المحيطة؛ لتكون المدرسة رافدا حقيقيا لاحتياجات سوق العمل.	٢.٧٢	٠.٦٥	مرتفعة	٩
٨.	تعتمد المناهج التجريبية من أجل دمج المتعلم بالمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية في مجتمعه لتعزيز معرفة المتعلم بذاته وعالمه.	٢.٧٢	٠.٦٩	مرتفعة	٩
١٠.	تشتمل مشاريع بحثية تتناسب مع بيئة الطلبة وقدراتهم واهتماماتهم.	٢.٦٧	٠.٧٣	مرتفعة	١١
٧.	تتضمن مناهج مستقبلية وتثير التفكير المستقبلي بأسلوب علمي.	٢.٦٤	٠.٧٤	مرتفعة	١٢
١.	شاملة لميادين المعرفة جميعها.	٢.٦٢	٠.٧٦	مرتفعة	١٣
	الكلي	٢.٨٣	٠.٣٠	مرتفعة	---

يلاحظ من بيانات الجدول (٩) وجود درجة مرتفعة من الموافقة على بنود مجال مناهج مدرسة المستقبل، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (٢.٨٣) وبانحراف معياري (٠.٣٠)، وعلى مستوى بنود المجال فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٦٢) و(٢.٩٩)، وكانت أعلى درجات الموافقة على البنود (٤) و(٩) و(١٣)، بمتوسط حسابي

(٢٠٩٩) وانحراف معياري (٠.١١) ، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المنهاج يشكل المادة العلمية والعملية التي تعتمد عليها الأنظمة التربوية في تحقيق التقدم والتغير المنشود، وأن عملية إعداد المناهج ترتبط بالتغيرات المجتمعية والمعرفية، بحيث تكون المناهج قادرة على التعامل مع هذه التغيرات، وتحقيق الأهداف بشكل علمي يعتمد على التحليل والنقد والتركيب، ليصبح المتعلم محور العملية التعليمية وطرفاً إيجابياً في تحصيل المعرفة، وأن تركز على تنوع المعرفة المقدمة وملاءمتها لاحتياجات الطلبة وقدراتهم، وتتسم بالدقة والتميز، وجاءت نتائج الدراسة متفقة مع دراسة كل من الراشد (٢٠٠٦)، ودراسة مجلس مقاطعة شروبشاير (Shropshire County Council, 2011)، ومع دراسة عطيفي (٢٠٠٩).

فيما كانت أقل درجات الموافقة على البند (١)، بمتوسط حسابي (٢.٦٢) وانحراف معياري (٠.٧٦). وقد يكون السبب في ذلك هو أن الاهتمام بالدراسات والعلوم المستقبلية ما زال ضعيفاً على الرغم من التطورات العلمية المتسارعة في شتى ميادين المعرفة وانعكاساتها على مجالات الحياة المختلفة، التي تحتم اهتمام المناهج بالعلوم المستقبلية، حيث المستقبل هو ما يملكه الإنسان، ويستطيع أن يغيّره أو يصنعه، الذي يتطلب احتواء المناهج لأنشطة وأساليب تدريس تدعم وتسهم في تطوير مهارات التخيل والتصور والتحليل والنقد والتركيب لدى الطلبة وتعززها، وأن تتضمن المناهج أساليب الاستشراف المستقبلي وطرائق دراسة المستقبل المعتمدة إلى أسس علمية، كالسيناريوهات والنماذج والمحاكاة والاستقراء، ومناهج مدرسة المستقبل متنوعة وشاملة لميادين المعرفة تلبي احتياجات الطلبة واهتماماتهم المختلفة، لتقديم تعليم نوعي متميز، وجاءت نتائج الدراسة متفقة مع دراسة العدلوني (٢٠٠٠)، ودراسة القرني (٢٠٠٩).

٩-١-٧- للإجابة على السؤال السادس، الذي نصه: ما مواصفات بناء مدرسة

المستقبل من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن؟ كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لبنود هذا المجال، كما هي موضحة في الجدول (١٠).

الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بنود مجال بناء مدرسة المستقبل مرتبة تنازلياً.

رقم البند في الأداة	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
٥.	يوفر مرافق تعليمية متنوعة تساعد على إيجاد بيئة تعليمية	٢.٩٩	٠.٠٨	مرتفعة	١

				تحفز على التفكير والإبداع، ويلبي احتياجات الطلبة المختلفة.	
٧.		٢.٩٩	٠.٠٨	مرتفعة	١
٣.		٢.٩٨	٠.١٧	مرتفعة	٣
١١.		٢.٩٨	٠.١٧	مرتفعة	٣
١٠.		٢.٩٧	٠.٢٣	مرتفعة	٥
٢.		٢.٩٦	٠.٢٧	مرتفعة	٦
٩.		٢.٩٦	٠.٢٧	مرتفعة	٦
١٣.		٢.٩٦	٠.٢٧	مرتفعة	٦
١٤.		٢.٩٦	٠.٢٧	مرتفعة	٦
		٢.٩٥	٠.٢٩	مرتفعة	١٠
٨.		٢.٩٥	٠.٣١	مرتفعة	١٠
٦.		٢.٩٣	٠.٣٧	مرتفعة	١٢
١٢.		٢.٨٠	٠.٦٠	مرتفعة	١٣

				للجلوس واستعادة النشاط والراحة من ضغط الدروس.	
١٤	مرتفعة	٠.٦١	٢.٧٩	يراعي التوسعات المستقبلية.	٤.
---	مرتفعة	٠.١٩	٢.٩٤	الكلية	

يلاحظ من بيانات الجدول (١٠) وجود درجة مرتفعة من الموافقة على بنود مجال بناء مدرسة المستقبل، فقد بلغ المتوسط الحسابي للكلية للمجال (٢.٩٤) وانحراف معياري (٠.١٩). وعلى مستوى بنود المجال، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٧٩) و (٢.٩٩) وكانت أعلى درجات الموافقة على البندين (٥) و (٧)، بمتوسط حسابي (٢.٩٩) وانحراف معياري (٠.٠٨)، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن البناء المدرسي يشكل عنصراً رئيساً في تحقيق رسالة المدرسة التعليمية، ومن الضروري أن يتناسب مع التغيرات المتسارعة في مختلف الميادين المعرفية، ويوائم احتياجات المتعلم المعرفية والجسدية والنفسية والإجتماعية لتنمية وتطوير قدراته الإبداعية والنقدية، فالبناء المدرسي يعد البيئة المادية التي يمارس فيها الطلبة الأنشطة التعليمية، ويجب أن يوفر بيئة مدرسية مجهزة بالمختبرات العلمية والتقنيات الحديثة لإجراء الأنشطة والتجارب العلمية، ويوفر الملاعب والمساح لإقامة الندوات والمحاضرات والأنشطة الثقافية مزودة بإجراءات الأمان والسلامة والقاعات والمساح لإقامة الندوات والمحاضرات والأنشطة الثقافية والاجتماعية، ومقاصف توفر وجبات غذائية خفيفة تراعي وسائل السلامة والنظافة، وغرف صفية مصممة بشكل معماري يراعي الإضاءة والتهوية الجيدة، ومساحات تتناسب وأعداد الطلبة المتزايدة في المستقبل، وأن يكون تصميم مدرسة المستقبل من مهندسين وخبراء تربويين لإيجاد رؤية شاملة للاحتياجات التربوية والتعليمية، كما أن للموقع أهمية في البناء المدرسي من حيث سهولة الوصول إليه، وأن يتوسط المنطقة السكنية يسهل الوصول اليه، وبعيد عن التلوث الصناعي والضوضائي والازدحام، وجاءت الدراسة متفقة مع دراسة طيلة (٢٠٠٩).

فيما كانت أقل درجات الموافقة على البند (٤)، بمتوسط حسابي (٢.٧٩) وانحراف معياري (٠.٦١)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الاهتمام بالتخطيط المستقبلي في عملية تصميم الأبنية بشكل عام والأبنية المدرسية بشكل خاص لا يحظى بالاهتمام المطلوب، إذ إن التخطيط المستقبلي لم يتضح كمفهوم أساسي وضروري في المجال التربوي، كما أن الاهتمام بالبيئة الطبيعية ودورها في النمو المتكامل للمتعلم غير كافٍ، وتؤكد البنود على أن مدرسة المستقبل قائمة وفق تصميم هندسي ومعماري يراعي احتياجات مستقبلية للمدرسة، مثل: ازدياد أعداد الطلبة أو إضافة توسعات مستقبلية أو استحداث أدوار جديدة للمدرسة من خلال الانفتاح

على المجتمع، والبناء المدرسي المستقبلي يجب أن يوفر مساحات خضراء مزروعة بالأشجار لدورها في إعطاء راحة نفسية، وتعزيز الانتماء للأرض، والتحرر من الحدران الإسمنتية التي تشعره بالضغط والتقيّد، كما تعطي للفكر الحرية والشعور بالانطلاق، وتعمل على تفتح المواهب والقدرة على التعبير عن الأفكار، وتوفير البيئة الاجتماعية من خلال الجلوس مع الزملاء، وطرح الأفكار، وتبادل الخبرات، وبناء الصداقات، إذ إن الغرفة الصفية لا تعطي المتعلم فرصة الجلوس والحوار الهادئ والالتقاء مع الزملاء، وجاءت نتائج الدراسة متفقة مع دراسة كل من العباسي (٢٠٠٩)، ودراسة طويلة (٢٠٠٩).

٩-١-٨- للإجابة على السؤال السابع ونصه: ما مواصفات الإدارة المدرسية في مدرسة

المستقبل من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن؟ كانت المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة بنود هذا المجال، كما هي في الجدول (١١).

الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بنود مجال الإدارة المدرسية مرتبة تنازلياً

رقم البند في الأداة	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
٦.	لديها نظرة مستقبلية وتعمل على التخطيط والمراجعة والتقييم.	٢.٩٨	٠.١٤	مرتفعة	١
١٤.	المدير قائد تربوي يسعى لوضع رؤى استشرافية للمدرسة، ويضع الأهداف ويخطط لبلوغها بالعمل الجماعي مع مجتمع المدرسة والمجتمع المحلي.	٢.٩٧	٠.١٨	مرتفعة	٢
١٣.	تؤمن بدور المعلم وضرورة إعطائه الحرية في تطوير أساليب التعليم وإدارة مناهجه بالشكل الذي يتناسب مع قدرات الطلبة.	٢.٩٧	٠.٢٠	مرتفعة	٢
٣.	قادرة على اتخاذ القرارات المناسبة بحكمة ونفاذ بصيرة.	٢.٩٦	٠.٢١	مرتفعة	٤
٥.	الاستثمار الأفضل للموارد المالية والبشرية لتحقيق الأهداف.	٢.٩٦	٠.٢١	مرتفعة	٤
٨.	تتمتع بالمرونة والانفتاح على المرؤوسين، وتفهم احتياجاتهم ومطالبهم، وتوجه وترشد وتتابع ذاتياً.	٢.٩٦	٠.٢٥	مرتفعة	٤
٩.	تركز على الاتصال الدائم مع أولياء الأمور وتشركهم في وضع الخطط المستقبلية للمدرسة وتحدد الاحتياجات، وتسعى لتنفيذها والاستفادة من التقنيات الحديثة في إدامة الاتصال.	٢.٩٦	٠.٢٥	مرتفعة	٤
١٢.	تسعى لنشر ثقافة التنمية والتعليم والتأهيل المستمر في مجتمع المدرسة الداخلي والخارجي.	٢.٩٦	٠.٢٥	مرتفعة	٤

رقم البند في الأداة	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
٤.	قادرة على المواءمة بين الأهداف العامة والخاصة في مجتمع الدراسة.	٢.٩٣	٠.٢٦	مرتفعة	٩
١١.	تعتمد نظام المساواة في ضوء سلطات ومسؤوليات المدرسة.	٢.٩٣	٠.٢٨	مرتفعة	٩
١.	مؤهلة معرفياً ، لديها خبرة ومنتمية لعملها.	٢.٨٩	٠.٣٤	مرتفعة	١١
٧.	تسعى لتطوير قدراتها ومعارفها وتطلع على مستجدات أساليب الإدارة الحديثة.	٢.٨٨	٠.٤٥	مرتفعة	١٢
٢.	تعمل بروح الفريق مع مجتمع المدرسة من معلمين وطلبة وإداريين وبيئة محلية.	٢.٨٥	٠.٥٠	مرتفعة	١٣
١٠.	تسعى لتنويع مصادر التمويل لتحقيق الأهداف.	٢.٨٢	٠.٥٠	مرتفعة	١٤
	الكلية	٢.٩٣	٠.١٧	مرتفعة	

يلاحظ من بيانات الجدول (١١) وجود درجة مرتفعة من الموافقة على بنود مجال الإدارة المدرسية، فقد بلغ المتوسط الحسابي للكلية للمجال (٢.٩٣) بانحراف معياري (٠.١٧). وعلى مستوى بنود المجال، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٨٢) و(٢.٩٨) ، وكانت أعلى درجات الموافقة على البند (٦)، بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وانحراف معياري (٠.١٤) ، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن مدير المدرسة دورا كبيرا في استثمار الإمكانيات البشرية والمادية في المدرسة بأقصى طاقاتها من خلال توجيهها وتوظيفها بالشكل المناسب، وتوزيع الأدوار بما يتناسب مع قدرات ورغبات أفرادها وتحديد أولويات العمل، الذي يسهم في تطوير أداء المدرسة لأدوارها المتعددة، إذ أن مدير المدرسة هو الموجه للطاقات البشرية الموجودة في المدرسة من معلمين ومتعلمين وإداريين عليه أن يُحسن توظيف هذه الطاقات وفق الاحتياجات التربوية والتعليمية وأن يوزع المسؤوليات ليكون العمل أكثر إيجابية وفاعلية بحيث يكون المجتمع المدرسي كخلية النحل كل من فيها لديه حرية في طريقة العمل ويتحمل المسؤولية لنجاح المدرسة في تحقيق رسالتها والأهداف التي تسعى إليها، متفقة بذلك مع دراسة عطيفي (٢٠٠٩).

فيما كانت أقل درجات الموافقة على البند (١٠)، بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وانحراف معياري (٠.٥٠)، ويُرجع الباحثان ذلك إلى أن مفهوم التمويل الحكومي للمدرسة ما زال سائداً في التفكير المجتمعي، وأن خبرة مدير المدرسة تعتبر معيار نجاحه وتميّزه بأداء وظائفه على الرغم من أهمية التأهيل المعرفي لمدير مدرسة المستقبل ، إذ إن القيادة علم له قواعده وأصوله ويحتاج إلى مهارات يكتسبها الشخص من خلال التدريب والتعلم المستمر والمتابعة المتواصلة للمستجدات في مجال إدارة الموارد البشرية

والمادية، وهو أيضاً يمتلك معرفة عامة تزيد من قدرته على الانفتاح والتواصل مع الآخرين، وجاءت نتائج الدراسة متفقة مع دراسة القرني (٢٠٠٩).

٩-٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن والذي نصه: هل تختلف العوامل المكونة لمدرسة المستقبل في الأردن في ضوء مبادئ التربية المستمرة من وجهة نظر الخبراء التربويين تبعاً لمتغيرات: الجنس (ذكر، وأنثى) ، ومكان العمل (جامعة، ووزارة التربية والتعليم)؟ وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال وفق المتغيرات وعلى النحو الآتي:

٩-٢-١- حسب متغير الجنس: حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأُجري اختبار (ت) (T-test) للعينات المستقلة لتقديرات أفراد عينة الدراسة لبنود مجالات مدرسة المستقبل حسب متغير الجنس، وكانت كما هي موضحة في الجدول (١٢).

الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفروق لتقديرات عينة الدراسة نحو مدرسة المستقبل حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
رسالة مدرسة المستقبل	ذكور	٢.٨٩	٠.٢٠	٠.٥	٣٤٦	٠.٦١١
	إناث	٢.٨٨	٠.٢٥			
فلسفة مدرسة المستقبل	ذكور	٢.٧٥	٠.٢٧	٣.٢-	٣٤٦	*٠.٠٠١
	إناث	٢.٨٥	٠.٢٨			
خريج مدرسة المستقبل	ذكور	٢.٨١	٠.٣٩	٢.١-	٣٤٦	*٠.٠٣٨
	إناث	٢.٨٨	٠.٢٥			
معلم مدرسة المستقبل	ذكور	٢.٩٥	٠.١٥	١.٨	٣٤٦	٠.٠٩٥
	إناث	٢.٩٢	٠.٢٣			
مناهج مدرسة المستقبل	ذكور	٢.٧٦	٠.٣٠	٤.٢-	٣٤٦	*٠.٠٠٠
	إناث	٢.٩٠	٠.٢٨			
بناء مدرسة المستقبل	ذكور	٢.٩١	٠.٢٤	٣.٥-	٣٤٦	٠.٠٠٠
	إناث	٢.٩٨	٠.٠٩			

الإدارة المدرسية	ذكور	٢.٨٩	٠.١٩	٥.٢-	٣٤٦	٠.٠٠٠*
	إناث	٢.٩٧	٠.١٢			
الكلية	ذكور	٢.٨٥	٠.١٥	٣.٤-	٣٤٦	٠.١١٣
	إناث	٢.٩١	٠.١٦			

* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة الموضحة في الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاهات نحو مدرسة المستقبل على مجالات (فلسفة مدرسة المستقبل، ومواصفات خريج مدرسة المستقبل، ومناهج مدرسة المستقبل، وبناء مدرسة المستقبل، والإدارة المدرسية) تُعزى لمتغير الجنس لصالح عينة الإناث، حيث كانت قيم (ت) المحسوبة لهذه المجالات أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٣٤٦)، ومستوى (٠.٠٥)، البالغة (١.٩٧٠). في حين لم تظهر نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو مدرسة المستقبل على مجاليّ (رسالة مدرسة المستقبل، ومواصفات معلم مدرسة المستقبل) تُعزى لمتغير الجنس. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن التربية والتعليم جزء أساسي من دور المرأة، كأم ومربية، حيث تتولى مسؤولية تربية وتعليم أبنائها، ولديها اهتمام ومعرفة جيدة باحتياجاتهم التعليمية والاجتماعية والثقافية وخصائصهم النمائية، وأن دورها في تدريس ومتابعة شؤون أبنائها التعليمية والتربوية كونت لديها فكرة جيدة عن المشكلات والتحديات التي يواجهها النظام التربوي والإصلاحات المطلوبة، كما أن الإناث لديهن تكوين نفسي وتربوي واجتماعي مختلف عن الذكور ينعكس على تفاعلهم مع القضايا التربوية والتعليمية.

٩-٢-٢- الفروق حسب متغير مكان العمل: حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية، وأجري اختبار (ت) (T-test) للعينات المستقلة لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات

مدرسة المستقبل حسب متغير مكان العمل، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (١٣).

الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفروق

لتقديرات عينة الدراسة نحو مدرسة المستقبل حسب متغير مكان العمل

المجال	مكان العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
رسالة مدرسة المستقبل	جامعة	٢.٨٠	٠.٢٧	٥.٨-	٣٤٦	٠.٠٠٠*

المجال	مكان العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	وزارة التربية	٢.٩٤	٠.١٦			
فلسفة مدرسة المستقبل	جامعة	٢.٧٣	٠.٢٩	٣.٩-	٣٤٦	*.٠.٠٠٠
	وزارة التربية	٢.٨٥	٠.٢٦			
خريج مدرسة المستقبل	جامعة	٢.٧٢	٠.٤٥	٦.٥-	٣٤٦	*.٠.٠٠٠
	وزارة التربية	٢.٩٤	٠.١٤			
معلم مدرسة المستقبل	جامعة	٢.٨٩	٠.٢٣	٣.٥-	٣٤٦	*.٠.٠٠١
	وزارة التربية	٢.٩٧	٠.١٥			
مناهج مدرسة المستقبل	جامعة	٢.٦٨	٠.٣٧	٨.٩-	٣٤٦	*.٠.٠٠٠
	وزارة التربية	٢.٩٤	٠.١٥			
بناء مدرسة المستقبل	جامعة	٢.٩٦	٠.١٢	١.٧	٣٤٦	٠.٠٩٨
	وزارة التربية	٢.٩٣	٠.٢٢			
الإدارة المدرسية	جامعة	٢.٨٩	٠.٢١	٣.٦-	٣٤٦	٠.٠٠٠
	وزارة التربية	٢.٩٦	٠.١٢			
الكلي	جامعة	٢.٨١	٠.١٢	٣.٦-	٣٤٦	٠.٠٠٠
	وزارة التربية	٢.٩٣	٠.١٠			

* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة الموضحة في الجدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في الاتجاهات نحو مدرسة المستقبل على المجالات جميعها، باستثناء مجال بناء مدرسة المستقبل تُعزى لمتغير مكان العمل لصالح عينة العاملين في وزارة التربية والتعليم. وربما يعود ذلك إلى أن العاملين في وزارة التربية والتعليم وبحسب طبيعة عملهم يمارسون العمل التربوي بشكل عملي، وعلى تفاعل مباشر مع عناصر النظام التعليمي من مناهج وإدارة ومعلم ومتعلم وبناء مدرسي كونت لديهم معرفة واقعية حول احتياجاتهم

والمشكلات التي يواجهها، وبالتالي أوجدت لديهم صورة مستقبلية للمدرسة لتتمكن من القيام بدورها في عملية الإصلاح المنشودة.

٩-٣-٣- للإجابة عن السؤال التاسع، ونصه: ما العوامل المكونة لمدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن؟ اعتمدت العوامل التالية كمكونات لمدرسة المستقبل بأخذ البنود التي حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية في إجابات أفراد عينة الدراسة، وعلى النحو الآتي:

٩-٣-١- رسالة مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة وتتمثل بالتأكيد على تقديم تعليم متميز نوعياً، يحقق معايير الجودة من خلال صيغ تعليمية تواكب التحولات، وتتفاعل معها. وهيئة بيئة تربوية تقنية آمنة منفتحة، ومتصلة بالعالم المحلي والخارجي عبر شبكة معلومات تتيح تكوين مجتمع مدرسي معلوماتي يوظف أنماط التعليم المتطور، كالتعليم التعاوني والتعلم الذاتي. وإعداد الإنسان القادر على صنع المستقبل من خلال الإبداع والابتكار. وهيئة المجتمع لتقبل التغيير الناشئ عن التطور المعرفي. وإيجاد بيئة غنية معرفياً لاستخدامها في تطوير المجتمع. والاهتمام بتنمية الوعي البيئي والمحافظة على الموارد الطبيعية.

٩-٣-٢- فلسفة مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة وتتمثل بتوفير بيئة تعليمية تدعم العدالة وتكافؤ الفرص. والسعي للتميز العلمي والتربوي. وهيئة الطلبة للعيش في عالم سريع التطور والتغير من خلال مبادئ التعلم المستمر. والالتزام بالمشاركة الديمقراطية لأعضاء مجتمع الدراسة جميعهم. والتعلم للمعرفة والعمل والتعايش مع الآخرين. وتقديم خدمات تربوية متكاملة ومتميزة.

٩-٣-٣- خريج مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة وتتمثل لديه رغبة في تطوير قدراته والتعلم المستمر. ومستعد للبحث عن المعرفة، وتوظيفها من خلال اكتسابه مهارات التعلم الذاتي. ويخطط بشكل مستمر للمستقبل. وإنسان عالمي يقبل التنوع الثقافي والحضاري والديني واللغوي مع المحافظة على المواطنة. وقادر على تقويم أدائه ذاتياً. وملتزم أخلاقياً واجتماعياً.

٩-٣-٤- معلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة وتتمثل بامتلاك المعلم دافعية ذاتية. ولديه معرفة قدرات طلبته واحتياجاتهم المعرفية والعقلية والنفسية. ويشارك ويوجه الطلبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية. ويستطيع استخدام التقنيات التربوية بكفاءة وفاعلية في العملية التعليمية. ويختار الأساليب التربوية المناسبة لتحقيق عملية التعلم، وفق خصائص المتعلم وقدراته. وينوع أساليب التعلم والتربية حسب الموقف التعليمي وعمر الطلبة وقدراتهم. ويستعمل التقويم بمختلف أشكاله كأداة فعالة

لتحسين مستوى المتعلم. وقادر على القيام بالأنشطة البحثية والاستقصاء لإثراء العملية التعليمية. ويتصف بالصبر والاتزان والإبداع والخيال الواسع.

٩-٣-٥- مناهج مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة وتتصف بالتنوع والمرونة لتلائم القدرات والرغبات المختلفة للطلبة. وتُكسب الطلبة المرونة، وتقبل وجهات النظر المتباينة. وترتكز على أسلوب حل المشكلات؛ لتجعل من المتعلم طرفاً إيجابياً في العملية التعليمية. وتوفر التكامل الأفقي والرأسي في المناهج بما يتناسب مع احتياجات الطلبة الجسدية والعقلية والنفسية والفكرية والروحية. وتنمي مهارات التصور والتأمل والتفكير والنقد والخيال. وتتضمن المناهج أنشطة لا صفية متنوعة؛ لإثراء المعرفة، وربطها بالواقع وإتاحة الفرصة للطلبة للمحاولة الذاتية على أرض الواقع. وتركز على أنماط التفكير.

٩-٣-٦- بناء مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة وتتمثل بتوفير مرافق تعليمية متنوعة تساعد على إيجاد بيئة تعليمية تحفز على التفكير والإبداع وتلبية احتياجات الطلبة المختلفة. ويُختار موقع يتناسب مع المجتمع المحلي، ويبعد عن التلوث بأشكاله المختلفة. ويراعي ذوي الاحتياجات الخاصة. ويراعي وجود أماكن للتمرير والإسعافات الأولية، ويوفر الأشخاص المؤهلين لذلك. ومجهز بتقنية تسمح بممارسة الأنشطة الفردية والتعاونية. ويوفر الحد الأعلى من البيئة الآمنة للطلبة، كطفائيات الحرائق، وأباريز الكهرباء المغطاة، وصناديق الإسعاف، والحماية للنوافذ والأدراج، ومخارج الطوارئ. ويهتم بمواقع دورات المياه؛ لتكون صحية. ويوفر خزائن للطلبة لتخفيف العبء الحقيبي ووضع احتياجاتهم. ويوفر مطعماً بمواصفات صحية عالية. ويكون المبنى مصمماً معمارياً، بحيث يتصف بتوفير الساحات والملاعب والمسارح وأماكن الترفيه ضمن تكلفة مالية مناسبة. ويُراعى في تصميمه الظروف المناخية.

٩-٣-٧- الإدارة المدرسية في مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة وتتمثل بامتلاك الإدارة المدرسية نظرة مستقبلية، وتعمل على التخطيط والمراجعة والتقويم. والمدير قائد تربوي يسعى لوضع رؤية استشرافية للمدرسة، ويضع الأهداف ويخطط لبلوغها بالعمل الجماعي مع مجتمع المدرسة والمجتمع المحلي. وتؤمن بدور المعلم وضرورة إعطائه الحرية في تطوير أساليب وإدارة مناهجه بالشكل الذي يتناسب مع قدرات الطلبة. وقادرة على اتخاذ القرارات المناسبة بحكمة ونفاذ بصيرة. والاستثمار الأفضل للموارد المالية والبشرية لتحقيق الأهداف. وتمتع بالمرونة والانفتاح على المسؤولين، وتفهم احتياجاتهم ومطالبهم، وتوجه وترشد وتتابع ذاتياً. وتركز على الاتصال الدائم مع أولياء الأمور، وتشركهم في وضع الخطط المستقبلية للمدرسة، وتحدد الاحتياجات، وتسعى لتنفيذها والاستفادة من التقنيات الحديثة في إدارة الاتصال. وتسعى لنشر ثقافة التنمية والتعليم والتأهيل المستمر في مجتمع المدرسة الداخلي والخارجي.

وقادرة على المواءمة بين الأهداف العامة والخاصة في مجتمع الدراسة. وتعتمد نظام المساءلة في ضوء سلطات ومسؤوليات المدرسة. ومؤهلة معرفياً، ولديها خبرة، ومنتمية لعملها.

وحُكِّم مدى صلاحية هذه العوامل كمكونات لمدرسة المستقبل، وذلك بعرض هذه العوامل على مجموعة من الخبراء التربويين من الجامعة الأردنية ووزارة التربية والتعليم بواقع (١٠) خبراء، وقد أجمع الخبراء على صلاحية ما توصلت إليه الدراسة من العوامل المكونة لمدرسة المستقبل في ضوء مبادئ التربية المستمرة، وعلى صلاحيتها للتطبيق في المملكة الأردنية الهاشمية سواء أكان في المدارس الحكومية أم في المدارس الخاصة.

١٠- المقترحات: بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بما يأتي:

١٠-١- أن تكون التربية المستمرة شعاراً تربوياً يتحول إلى فلسفة يتبنّاها المجتمع ومؤسساته المختلفة من خلال ندوات ومؤتمرات تُعرّف بمفهوم التربية المستمرة ومبادئها وأهدافها، حيث إنها تعدُّ من أهم مفاتيح الولوج للقرن الحادي والعشرين، بما يتسم به من تحديات وتطورات في مختلف جوانب الحياة، ويتجاوز من خلالها التعليم حدود الزمان والمكان لينطلق بعملية الارتقاء بقدرات الأفراد ومهاراتهم العلمية والعملية مما ينتج عنه نهضة مجتمعية وتنمية مستدامة.

١٠-٢- إعداد المناهج بمشاركة مجتمعية من خلال مشاركة المهتمين وأصحاب الخبرة، وأن تكون محتوى معرفي جديد يتلاءم مع المتغيرات العلمية والعالمية لإعداد الإنسان المؤهل والمدرّب مع زيادة الاهتمام بالجوانب العملية والتطبيقية والتخصصات المهنية.

١٠-٣- تفعيل نظام اعتماد رخص مزاولة مهنة تجدد سنوياً لمديري المدارس والمعلمين، ذلك الذي يرتبط بمدى قدرتهم على تطوير قدراتهم ومعارفهم، وربط نظام الحوافز والعلاوات بالتدريب والتأهيل المستمر لإيجاد الدافع للتقدم والمنافسة.

١٠-٤- توطيد علاقة مدرسة المستقبل بالمجتمع بفئاته ومؤسساته كافة، وإعادة توزيع الأدوار والمسؤوليات التقليدية للمدرسة، بحيث يكون للأهل والمجتمع دور رئيس في العملية التعليمية، وتشجيع مؤسسات المجتمع أو إلزامها بتقديم الدعم للمدرسة من خلال القوانين (فرض ضرائب مثلاً)؛ لتجويد المخرجات التعليمية والوصول للتنمية الحقيقية.

١٠-٥- الاهتمام بالدراسات المستقبلية وعلومها وإدراجها في المناهج كعلوم أساسية، حيث إنها من متطلبات عصر التقدم العلمي السريع، لتكون الموجّه الرئيس في عمليات التخطيط والتنمية في المجالات جميعها.

دراسة استشرافية للعوامل المكونة لمدرسة المستقبل في الأردن في ضوء مبادئ التربية د.القاسم، د. القضاة

١٠-٦- مراجعة الأسس التربوية والتصميمية والوظيفية للأبنية المدرسية لتطوير بيئة مدرسية آمنة وملبية
لاحتياجات الطلبة المعرفية والنفسية والجسدية، مما ينعكس إيجابياً على أداء المؤسسة التعليمية.

المراجع

المراجع العربية:

- إرشيدات، عبد الله أحمد (٢٠١٠)، تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا، إربد، الأردن.
- توفيق، صلاح الدين وموسى، هاني محمد (٢٠٠٧)، دور التعليم الالكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي: دراسة استشرافية، مجلة التربية، جامعة بنها، (٣)، ٣٤-٤٠، بنها، جمهورية مصر العربية.
- الجنائني، أحمد (٢٠١١)، أدوار المعلم المصري ومكانته في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.
- الحر، عبد العزيز (٢٠٠١)، مدرسة المستقبل، مكتب التربية لدول الخليج العربي، الرياض، السعودية.
- الخطيب، أحمد والخطيب، رباح (٢٠٠٦)، المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل، عالم الكتب الحديث وجدارا للكتاب الجامعي، عمان، الأردن.
- الخطيب، محمود (٢٠٠٦)، دور المدرسة في مواجهة التحديات المعاصرة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الخواج، عبد الفتاح (٢٠١٠)، مستقبل التعليم المعاصر، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الراشد، علاء خالد يوسف (٢٠٠٦)، الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن وتطوير أنموذج مقترح، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- رضا، محمد جواد (٢٠٠٠)، العرب وتربية المستقبل: تربية النكوص أو الأمل، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ١٨٧-٢١١، الكويت.
- الرواف، هيا بنت سعد (٢٠٠٢)، تعليم الكبار والتعليم المستمر المفهوم والخصائص والتطبيقات، مكتب التربية لدول الخليج العربي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- شحاتة، حسن (٢٠٠٤)، مدخل إلى تعليم المستقبل في الوطن العربي، ط (١)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- طبيلة، عايدة وليد (٢٠٠٩)، تصورات معمارية لتطوير البناء المدرسي في ضوء مبادئ التصميم التربوي لمدرسة المستقبل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٧)، التربية والتعليم المستمر، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عابنة، صالح أمين (٢٠٠٧)، المدرسة الأردنية كمنظمة متعلمة: الواقع والطموحات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- العباسي، فادي (٢٠٠٩)، دور الجمعيات التربوية في دعم مدرسة المستقبل "الخبرة الأمريكية"، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، ١-١٧، بور سعيد، جمهورية مصر العربية.
- العدلوني، أكرم (٢٠٠٠)، مدرسة المستقبل: الدليل العلمي، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين، ١-٣٥، الدوحة، قطر.
- عطيفي، زينب (٢٠٠٩)، مدرسة المستقبل نظرة عامة، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، ١٢-٢٥، بور سعيد، جمهورية مصر العربية .
- العلامات، خليل سلامة (٢٠١٢)، مدرسة المستقبل، في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- العوايشة، ضياء نمر (٢٠٠٤)، التربية وتحديات العولمة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- العواد، خالد إبراهيم (٢٠٠٧)، مدرسة المستقبل، ورقة عمل مقدمة للقاء أبها عن "مدرسة المستقبل"، ١-١٦، العقيم، المملكة العربية السعودية.
- القرني، علي بن حسن (٢٠٠٩)، متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل في المملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

- محمود، منى (٢٠٠٧)، دراسة مقارنة لمدرسة المستقبل في بعض الدول المتقدمة وامكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- مصطفى، فهد (٢٠٠٥)، مدرسة المستقبل ومجالات التعلم عن بعد، دار الفكر، القاهرة.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠)، مدرسة المستقبل، المؤتمر الثاني لوزراء التربية والمعارف العرب، ١-١٢، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- النجار، خالد محمد عواد (٢٠٠٨)، أدوار المعلم وأنماط تنظيم المعرفة في نظام التعليم الأردني في ضوء ظاهرة العولمة والاتجاهات التربوية المستقبلية " دراسة تحليلية مقارنة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- نصار، صالح عبد العزيز (٢٠٠٣)، مدرسة المستقبل رؤية من نافذة أخرى، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، ١-١٨، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢)، نحو رؤية تربوية للنظام التربوي في الأردن، منتدى التعليم في الأردن المستقبل، إدارة البحث والتطوير التربوي، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Bhola, H. (2006), **Access to Education - Global Perspective**, In Oduaran, A & Bhola, H (2006), Widening Access to Education as Social Justice, 44-68, printed in the Netherlands, Springer.
- Blass, E. (2003), **Researching the future: method or madness?**, **Futures**, (35)10, Amsterdam, 1041-1054, The Netherlands.
- Cambridge, shire. (2011) **Vision of Education: School of Future**, www.Cambridshire.gov.UK. (تمت مراجعة الموقع بتاريخ ١٣ - ٢٠١٣)

- Fredric ,M. L. (2000), **The School of the Future of the University of São Paulo:1989–1999 What Was Learned and What Wasn't?**, Turkish Online Journal of Distance Education TOJDE, 1(1), 4–11.
- Martin J; Blank, J, and Bela, P (2003), **Community as a Text Using Community as Resource for Learning in Community School** ,Institute for Education Leadership, May ,(97), 102–154, , Washington DC.
- Ng, Pak, T (2003),**The Singapore School and the School Excellence Model**, Educational research for policy and practice, 2(1), 27–39, Netherlands.
- Peter,C.(2006), **Essential the Future School .Specialist School and Academies Trust**, 1–54, London.
- Shropshire County Council (2011), **Vision for the School of Future**, Shropshire County Council Website. March (2010), 39–63. <http://shropshire.gov.uk> (تمت المراجعة الموقع بتاريخ ٢٢-٤-٢٠١٣م)
- Skerlavaj, M; Diomovski, V and Pahor, M. (2010), **Intra-organizational Learning Networks within Knowledge-intensive Learning Environments, Interactive Learning Environments**, (18)1, 39–63, UK.
<http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10494820802190374#.Uk74NtjzE8o>. (تمت المراجعة الموقع ٢٢-٤-٢٠١٣م)
- Wuenstel, Mary (2002), **Participants in the Arthurdale Community Schools' Experiment in Progressive**

**Education from the Years(1934-1938) Recount their
Experiences, Education Journal, 4(122),759-771, USA.**